

المفضلات الاجتماعية ودورها في تطوير المكتبة

د. حنان أحمد إبراهيم فرج
مدرس بقسم المكتبات والمعلومات
بكلية الآداب - جامعة المنصورة

المقدمة :

إن الجيل الثاني للويب (Web 2.0) والمتمثل في جيل حديث أكثر تفاعلاً وأكثر تطبيقاً يحوي بين طياته العديد من التقنيات الجديدة والمستحدثة، لذا على المكتبات أن تكون متواكبة مع هذه التقنيات الحديثة وأن تستفيد منها بما يتفق واحتياجاتها واحتياجات المستفيدين منها ، وأن تكون متواجدة بخدماتها أينما يكون المستفيد وفي أي وقت يشاء ومتاحة عبر مواقعها الإلكترونية .

فالمكتبات تواجه اليوم ضغوطاً متزايدة لتطوير مجموعاتها، ومع ضعف الميزانيات مقابلبة بالإمكانات الهائلة التي توفرها تطبيقات الويب 2.0 لتنمية تلك المجموعات -والتي أثرت بالفعل في طرق الوصول إلى المعلومات - فكان لزاماً عليها محاولة الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي الهائل والمتمثل في المفضلات الاجتماعية Social bookmark أو كما اعتاد البعض أن يطلق عليها الوصفات الاجتماعية Social Tages ، والتي تعتبر

وسيلة جذب سهلة الاستخدام وفعالة في مشاركة الموارد على الانترنت وتنظيمها باستخدام واصفات وضعت من قبل المستخدمين أنفسهم .

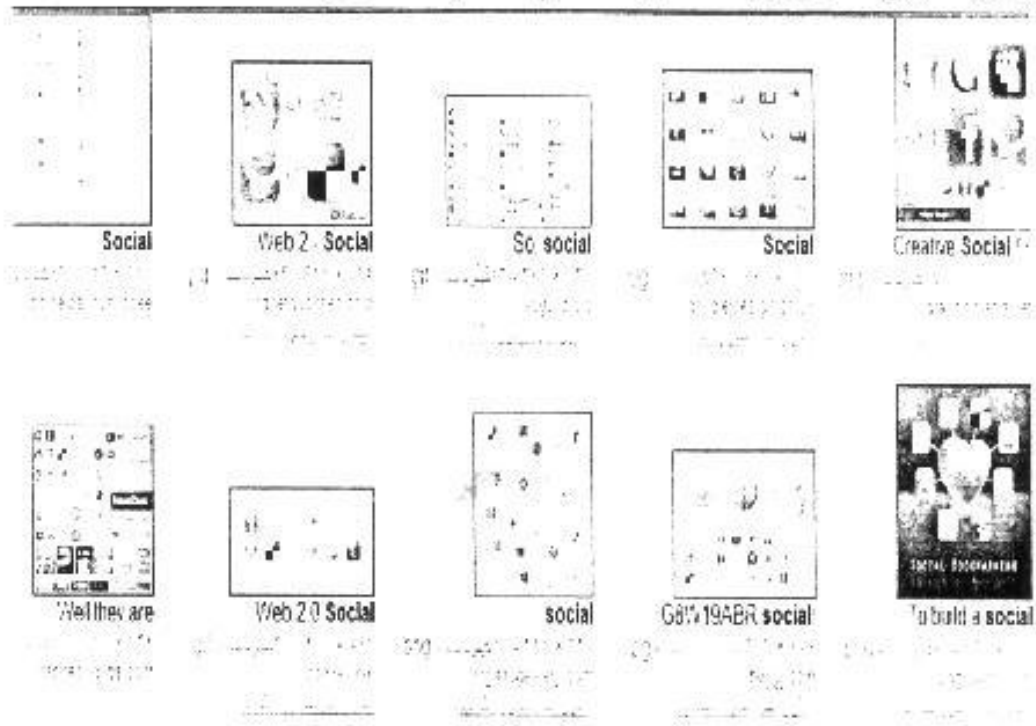
ويذكر Bates ^(١) أن المفضلات الاجتماعية هي أكثر أدوات الويب المحتملة التي يمكن الاستفادة منها في المكتبات ، وقد تكون في المستقبل القريب أول وسيلة يمكن اللجوء إليها في حالة رغبة شخص أو جهة ما الحصول على الموارد الهامة في مجال محدد ، ومع تزايد استخدام المفضلات على شبكة الإنترنت ، وكذلك زيادة البحث في تلك المواقع المفضلة كل هذا يشير إلى مدى أهمية تلك المفضلات في المستقبل ، ففي دراسة مسحية لمستخدمي الإنترنت ، ذكرت الدراسة ٩٢% من مستخدمي الإنترنت يعتمدون بشكل مباشر على مواقع المفضلات الاجتماعية ^٢ .

ويذكر Bates ^(٣) أيضاً أن سلوك المستخدمين في البحث عن المعلومات قد تغير بظهور تطبيقات الويب المتطورة ، فهؤلاء المستهلكون الجدد للمعلومات ينظرون إلى شبكة الإنترنت على أنها تعاونية وتفاعلية أكثر من كونها كياناً ثابتاً . في حين اعتاد أمناء المكتبات الإشارة إلى الموارد التقليدية مثل فهرس الكتاب أو حتى قواعد البيانات . لذلك يجب على أمناء المكتبات التفاعل والتعامل مع تلك التطبيقات واستغلالها كوسيلة سهلة ومخفضة التكاليف لتنمية المجموعات بالمكتبة

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوعات التي تتناولها ؛ أولها تناولها لموضوع التكتلات الاجتماعية على الإنترنت ، والتي تمثل إتجاهاً متصاعداً هذه الأيام ، مستمداً زخمه من تنامي الاتجاهات الشعبية الحديثة في

عالم الإنترنت ، مثل التعاون الاجتماعي ، والشبكات الاجتماعية ، ومواقع التدوين والويكي والمفضلات الاجتماعية ... وغيرها من الأمثلة . وترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى تناولها لموضوع جديد يتعلق بتطبيقات الويب 2,0 وهو المفضلات الاجتماعية والنجاح المنقطع النظير والقاعدة العريضة لقراء تلك المواقع يعطى دفعة إضافية بشكل كبير للإفادة منها في تطوير الخدمات المكتبية ، بالإضافة إلى الفوائد الكبيرة التي تقدمها المفضلات الاجتماعية لمستخدم الإنترنت المسجل في هذه المواقع ، فهي تتيح له إمكانية الوصول بسرعة إلى مواقع ومحتويات تعتبر مهمة لديه ، في دراسته أو في عمله أو غير ذلك. وهي تشكل إحدى الطرق السهلة لنشر محتويات موقع ما أو مدونة و بهذا فهي تعتبر فرصة جيدة لدعم المكتبات العربية .

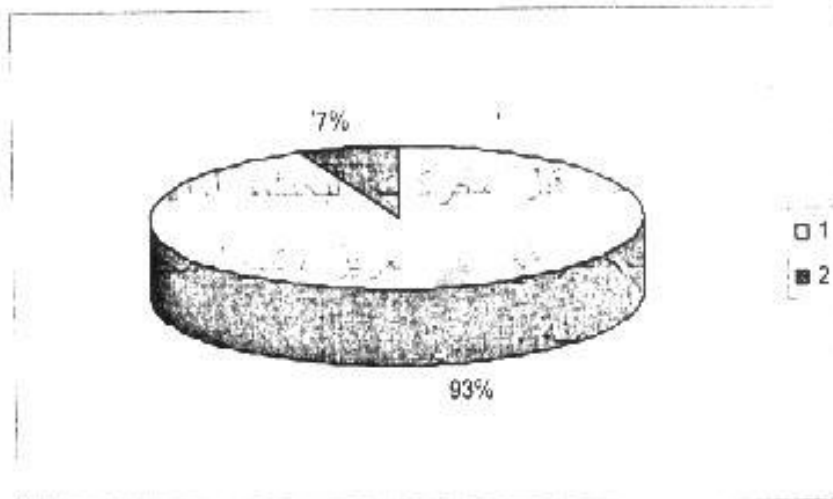


الشكل رقم (١) نماذج من رموز المواقع المفضلة

مشكلة الدراسة :

رغم أهمية و مكانة المفضلات الاجتماعية التي تعزز بشكل كبير مع ثورة الويب ٢.٠ لا زالت الاستجابة العربية لها دون المستوى المطلوب ولذلك فنحن نادرأ ما نجد مواقع عربية تضيف أيقونات هذه المفضلات الى صفحاتها لتسهل على متصفحها أن يحتفظ بها في مفضلاته، والمكتبات العربية لا تعي أهمية " إضافة مواقعها على تلك المفضلات بشكل يسهل تصنيفها والعثور عليها من قبل محركات البحث، أو الإفادة من الموارد المتعددة والمتاحة في تلك المواقع في تعزيز وتنمية مجموعاتها في ظل تقلص الميزانيات التي تعاني منه .

وأيضاً تدنى عدد المفضلات العربية بالنسبة للمفضلات العالمية حيث بلغ عدد المفضلات العربية ٢٤مفضلة بنسبة ٧% من نسبة المفضلات الأجنبية التي بلغت ٩٣% بعدد ٣٣٢مفضلة أجنبية . كما هو موضح بالشكل التالي الذي يوضح الفارق بين نسبة المفضلات الأجنبية و العربية .



الشكل رقم (٢) نسبة المفضلات العربية مقارنة بنسبة المفضلات الأجنبية

أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى دراسة عدد من مواقع المفضلات الاجتماعية والامكانيات التي توفرها وتوضيح مدى أهمية تفاعل المكتبات مع تلك التطبيقات ومحاولة الاستفادة منها في تعزيز مجموعاتها المكتبية ، وتقديم كل ما هو جديد في مجال التخصص المكتبي لتلبية احتياجات المستخدمين ، مع محاولة إبراز ما هو سيء وما هو جيد في تلك المواقع لتوضيح لأمناء المكتبات كيفية استغلال هذه المواقع أفضل استغلال ، والتطرق لضرورة إلمام أخصائي المعلومات بكيفية التعامل مع تلك التطبيقات التقنية الحديثة ، والعمل على عرض نماذج من مواقع المفضلات التي تتيح خدماتها للمكتبات لقياس نوعيتها ومدى تواصل هذه المكتبات مع تلك المواقع الاجتماعية .

بالإضافة إلى محاولة حصر المفضلات العربية على شبكة الانترنت بهدف تقييم تلك المواقع والوصول إلى قائمة بأفضل تلك المواقع ، مع بيان أوجه القصور في تلك المواقع وتقديم بعض الاقتراحات التي تفيد المفضلات العربية بصفة عامة لتحسين خدماتها وتقديم خدمات متطورة بغرض جذب مجتمع المستخدمين الجدد إلى تلك المواقع .

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة تلك الأهداف في عدد من العناصر هي :

- تعريف المفضلات الاجتماعية والتعرف على تاريخ و تطور المفضلات الاجتماعية على الإنترنت .
- توضيح آليات عمل المفضلات الاجتماعية .
- الكشف عن إيجابيات و سلبيات المفضلات الاجتماعية .
- التعرف على سبل الاستفادة من المفضلات الاجتماعية في المكتبات
- عرض نماذج من المفضلات الاجتماعية التي تقدم خدماتها للمكتبات .

- التعرف على دور أخصائى المكتبات فى الإفادة من المفضلات الاجتماعية
- تقييم مواقع المفضلات الاجتماعية العربية والوصول إلى قائمة بأفضل المواقع .

- بيان أوجه القصور الذى تعاني منه مواقع المفضلات العربية وتقديم بعض الاقتراحات لمعالجة هذا القصور .

تساؤلات الدراسة :

فى ضوء الأهداف التى تم تحديدها ، أمكن صياغة مجموعة من التساؤلات تحاول الدراسة الاجابة عليها :

١. ماهى المفضلات الاجتماعية ؟
٢. ما أليات عمل المفضلات الاجتماعية ؟
٣. ماهى إيجابيات وسلبيات المفضلات الاجتماعية وسبل الإفادة منها ؟
٤. ماهو دور إخصائى المكتبات فى الإفادة من المفضلات الاجتماعية ؟
٥. ماهى أوجه القصور التى تعاني منها المفضلات الاجتماعية العربية وكيفية معالجة هذا القصور ؟

منهج الدراسة وأدواته :

استخدمت الدراسة المنهج المسحى بهدف التجميع الشامل للمعلومات المتصلة بالموضوع التى تتعلق بالتعرف على المفضلات الاجتماعية وآلية عملها ، والخدمات التى توفرها بعض المفضلات العالمية للمكتبات وكيف يمكن الاستفادة منها ، والتعرف على واقع المفضلات العربية من حيث المحتوى والعدد ومدى ملاءمتها لخدمة المكتبات العربية .

خطوات وإجراءات الدراسة :

مرت هذه الدراسة بعدة مراحل هي :

١. تم الاعتماد على البحث في بعض قواعد البيانات العالمية في بوابة المجلس الأعلى للجامعات .

٢. البحث في بعض محركات البحث العالمية مثل Google ، Yahoo

٣. حصر المفضلات العالمية على الإنترنت حتى يوليو ٢٠١٠ ، التي وصل عددها إلى ٣٣٢ مفضلة عالمية من خلال عدد من المواقع وهي

- www.7lul.com
- www.ebizmba.com
- www.google.com.eg
- www.addthis.com
- www.socialfluid.com
- www.wikipedia.com
- www.66.com/.../showthread.php?

٤. وقد قامت الباحثة بفحص المواقع واختيار من بينها المواقع التي تدعم الخدمات المكتبية والمشارك فيها بالفعل عدد من المكتبات بغرض الاستفادة من خدماتها ، وقد وصل عدد هذه المواقع إلى اثنين وعشرين موقع بنسبة ٧% من مجموع المفضلات العالمية كما هو موضح في الجدول التالي .

٥- وقد تم عرض وتحليل للخدمات التي تقدمها تلك المواقع والتي يمكن أن تفيد منها المكتبات والمكتبيون .

الجدول رقم (١)

قائمة بمواقع المفضلات الاجتماعية الأجنبية موضوع الدراسة

م	Social Book Marking	URL
1	Delicious	http://delicious.com
2	CiteUlike	http://www.cteulike.org/
3	Flicker	http://www.flicker.com/
4	Diigo	http://diigo.com/

5	Renntag	http://tags.library.upenn.edu
6	Clipmarks	http://www.springshare.com/library
7	LibGuides	http://springshare.com/libguide/
8	Connotea	http://www.connotea.org/
9	Skypecasts	http://skype.com/
10	Pipes, Yahoo	http://pipes.yahoo.com/pipes/
11	Library Thing	http://www.librarything.com/
12	Library Thing Libraries	http://www.libraries.com/forlibraries/
13	OAI	http://darienlibrary.org/catalog
14	Meebo	http://www.meebo.com/
15	Myspace	http://www.skype.com
16	H20 Play List	http://h20beta.law.harvard.edu/
17	Penntags	http://tags.library.upenn.edu/
18	Wordpress	http://en.wordpress.com/signup
19	Blogger	http://www.blogger.com/www.blogger
20	Tumber	http://www.tumblr.com
21	Itlist	http://www.itlist.com/
22	Stumbleupon	http://stumbleupon.com/

٦. أما اختيار وتقييم المفضلات العربية . فلا يوجد موقع يحصر تلك المفضلات على الإنترنت ولكن من خلال البحث في محرك البحث Google، Yahoo تم التوصل لبعض مواقع المفضلات العربية والتي وصل عددها إلى أربع وعشرين مفضلة .

٧. وقد قامت الباحثة بفحص كل موقع من هذه المواقع العربية ، وتم استبعاد مايلي :

- المواقع التي لاتحمل إلامواد دعائية لاعلاقة لها بموضوع الدراسة مثل موقع H5H5.
- المواقع المتوقفة عن العمل ، وهي المواقع التي توقف موقعها بصفة مؤقتة للتجديد وتعد لها إصدارة جديدة مثل موقع دون وموقع إفحت .
- المواقع المتاحة باللغة الانجليزية فقط منها موقع توت .

وبعد القيام بعمليات الفحص والاستبعاد ، وصل عدد مواقع المفضلات الاجتماعية العربية التي اعتمدت عليها الدراسة عشرون مفضلة عربية يوضحها الجدول رقم (٢) .

٨- وقد تم التعامل مع تلك المواقع لتجميع المعلومات المطلوبة عن كل موقع .

٩- إعداد قائمة بالمعايير المقترحة لتقييم تلك المفضلات العربية ، وقد اعتمدت الباحثة على المعايير التي وضعتها دراسة " Schnitzler,2009" ^(٤) وقد زادت عليها الباحثة بعض المعايير الإضافية التي استخلصتها من الدراسات النظرية السابقة عن الموضوع وقد وصل عدد المعايير التي تم التوصل إليها إلى ثمانية وعشرون معياراً تم توزيعها على خمسة عناصر أساسية هي :

- آلية التسجيل في الموقع
- إمكانية إضافة التعليقات .
- تنظيم وتقييم المحتوى .
- الوصفات Tagging
- عناصر إضافية للتقييم .
- ١٠ . التطبيق العملي للمعايير على مواقع المفضلات العربية .
- ١١ . التوصل إلى قائمة بأفضل مواقع المفضلات العربية .

الجدول رقم (٢)

قائمة بمواقع المفضلات الاجتماعية العربية موضوع الدراسة

م	مواقع المفضلات العربية	URL
١	ضربت	http://darabe.com
٢	وافر	http://wapher.com

٣	اتفق	http://efleg.com
٤	حفلة المدونات	http://kal.am.com
٥	خبر	http://khabbr.com
٦	تكش	http://www.onkosh.com/
٧	مكتوب	http://www.maktoobblog.com
٨	جيران	http://jeeran.com
٩	أكتب	http://www.ektob.com
١٠	البوابة	http://blogs.albawaba.com
١١	تدوين	http://tadwen.net/
١٢	ثبت	http://thabbat.com
١٣	قول قل	http://www.qulgal.com
١٤	المرقاب	www.mkb.ma.
١٥	فضفضة مبرمج	http://amrspace.com
١٦	إكبس	http://ikbis.com
١٧	أضفتي	www.adifni.com
١٨	وت وت	http://watwet.com
١٩	عرب كرنش نت	http://arabcrunch.net
٢٠	فريدواي	http://www.friendawy

الدراسات السابقة :

لم يحظ موضوع المفضلات الاجتماعية باهتمام كبير على مستوى تخصص المكتبات والمعلومات في عالمنا العربي ، وقد يرجع ذلك لحدائبة الموضوع ، وهذا ما يعكسه حجم الكتابات العربية في هذا الموضوع حيث لم يتم العثور على أي بحث على مستوى المجلات أو الرسائل العلمية الأكاديمية العربية باستثناء دراستان ذات صلة بالموضوع الدراسة الأولى قام بها "

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، ٢٠٠٩^(٥) وتناولت تقييم المدونات العربية وأهمية المدونات ومحتواها . وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها

١. اللغة العربية ليست موجودة في قائمة أهم عشر لغات تدوين في العالم .
٢. يمثل عدد المدونات العربية نحو ٤٩٠ ألف مدونة بنسبة ٧% من مجموع المدونات في العالم .
٣. ٧٦,٨% من المدونات العربية تستعمل اللغة العربية ، و ٩,٦% تستعمل اللغة الإنجليزية ٢٠,٨% تستعمل اللغتين .
٤. تتفوق مفضلة جيران باستضافة ٧٦,٦% من المدونات العربية ، يليه في الترتيب موقع Blogspot بنسبة ١٦,٢٩% ، ويليه موقع مكتوب بنسبة ٦,٥% .

والدراسة الثانية قامت بها " رباح فوزى محمد ، ٢٠١٠" ^(٦) وتناولت الدراسة استخدام التصنيف الحر "الفوكسونومي" وأثره على عملية الاسترجاع في بعض المواقع التي تستخدم هذا النوع من التصنيف وبعض محركات البحث ، منها موقع Delicious وموقع Flickr وموقع حفار المدونات وموقع الوافر - وتلك المواقع من مواقع المفضلات الاجتماعية التي نتناولها الدراسة الحالية .

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها ؛ أن استخدام التصنيف الحر في تزايد مستمر على الرغم من الانتقادات التي وجهت إليه ، وذلك لأن العديد من المواقع التي تسعى لجذب أكبر عدد من المستفيدين إليها اتجهت إليه ، وذكرت الدراسة أيضاً أن المصطلحات الحرة المستخدمة في

كلاً من موقع Delicious وموقع flicker ، وخاصة فليكر تتسم بالعمومية وبالتعقيد بدلاً من التبسيط . ذلك على عكس ما هو متوقع من التصنيف الحر . وأيضاً المصطلحات المستخدمة في موقع الوافر اتسمت بقدر من الغموض في بعض المصطلحات ، كما أن بعض الكلمات الدالة المستخدمة تشتمل على تكرار للمصطلح ذاته مع اختلاف الهجاء أو اختلاف الصيغ .

أما على مستوى الدراسات الأجنبية فقد تم العثور على العديد من الدراسات التي تناولت المفضلات وقد وجدت الباحثة أن تلك الدراسات تنصب في مجالين من مجالات الاهتمام بالمفضلات : الجزء الأول من الدراسات تناول تقييم لاستخدام المفضلات والجزء الثاني يتناول الوصفات أو Tags .

أولاً : نماذج من الدراسات التي تناول استخدام المفضلات :

دراسة "Arakji, 2009"^(٧) وهي دراسة مسحية تناول سلوك المستخدمين ومدى تفاعلهم مع مواقع المفضلات الاجتماعية وتجب على السؤال التالي : هل النسبة الغالبة من المستخدمين يفضلون إنشاء مفضلاتهم للاستخدام العام والمشاركة مع الآخرين أم يفضلون تخزينها في المفضلات للاستخدام الخاص ؟ وأكدت الدراسة أن ٨٠% من المستخدمين يبادلون مفضلاتهم مع الآخرين . طبقت الدراسة على مفضلتين هما Delicious وDigg ، وذكرت الدراسة سبب اختيارها للمفضلتين أنهما أكثر المفضلات استخداماً وذلك تبعاً لترتيبهما العام في موقع Alexa ، وأيضاً لتشابه الوصفات المستخدمة في كل منهما ، وأخذت الدراسة عينة قوامها ٩٤ مستفيداً ، ٧٧% منهم من الذكور ، ٦٩% منهم من الإناث ، وذكر

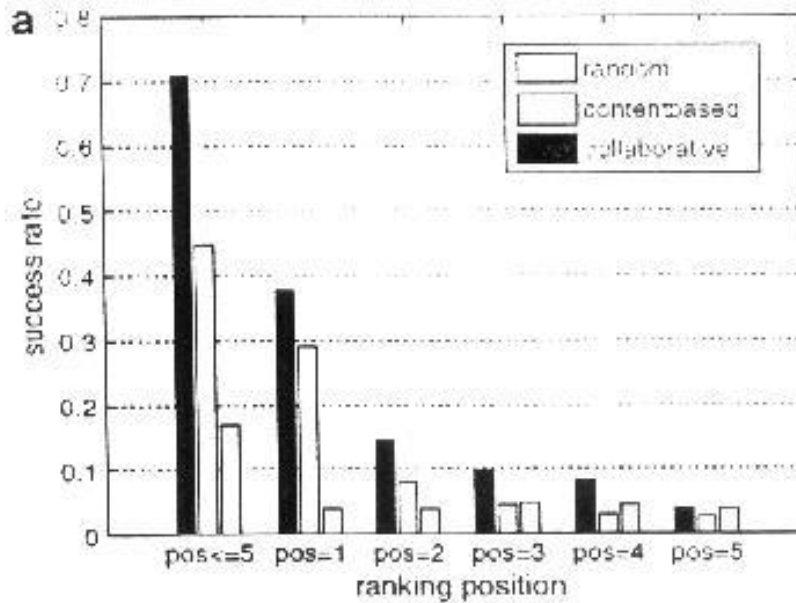
٧٦% من المستخدمين أنهم يستخدمون المفضلات يوميا ، وذكر ٦٢% منهم أنهم يستخدمونها عدة مرات في الشهر .

و دراسة ^(٨) "Saeed, 2009" والتي تناولت تطبيقات الويب ٢ وأثرها على التحصيل الأكاديمي للطلاب ومهارات استخدام تلك التكنولوجيا لدى الطلاب .وهي دراسة مسحية على جامعة Swinburne University of technology في مدينة ملبورن باستراليا، وطُبقت الدراسة الدراسة على ٢٠٤ طالبا اشتركوا في دورات تدريبية في الجامعة لتعليم تطبيقات الويب ٢ في تخصصات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات ،. وأظهرت الدراسة أيضا أن المفضلات Social Bookmark هي أكثر أدوات الإنترنت تفضيلاً بين الطلاب بنسبة ٨٣% يليها الإيميل E-Mail ١٥% و مواقع ملفات الفيديو والمدونات التي تقع في الترتيب الثالث والأخير بنسب متساوية ١% .

تليها دراسة " Benz , 2007 " ^(٩) وهي دراسة تجريبية على مفضلة Delicious تناولت الدراسة مقارنة استخدام ثلاث طرق في التصنيف الواصفات ، الطريقة الأولى إنشاء الواصفات اعتماداً على التصنيفات التعاونية للمستخدمين وسمى هذا النظام Cari Bo ، والطريقة الثانية اعتمدت على النص الأصلي للموارد باستخدام محرك بحث Site Bar ، والطريقة الثالثة هي الطريقة العشوائية في إعداد وترتيب الواصفات . وقد استعانت الدراسة بعدد ٦١٩ مشترك بعدد من المواقع ٢٠٦,٣٦٥ وعدد العناوين المميزة من بين المواقع المفضلة ٥٧٣٦ عنواناً .

وخلصت الدراسة إلى نجاح طريقة التصنيف التعاونية للواصفات المعتمدة على المستخدمين الآخرين بنسبة ٧٠,٧٣% ، يليها في الترتيب استخدام طرق التصنيف المعتمدة على النص الأصلي للموارد بنسبة

٤٤,٧٣% وأخيراً يقع استخدام طريقة التصنيف العشوائى بنسبة ٤%. والشكل التالى يوضح نسب استخدام الواصفات فى الطرق الثلاث التجريبية فى الدراسة .



الشكل رقم (٣) نسب استخدام الواصفات فى موقع Delicious

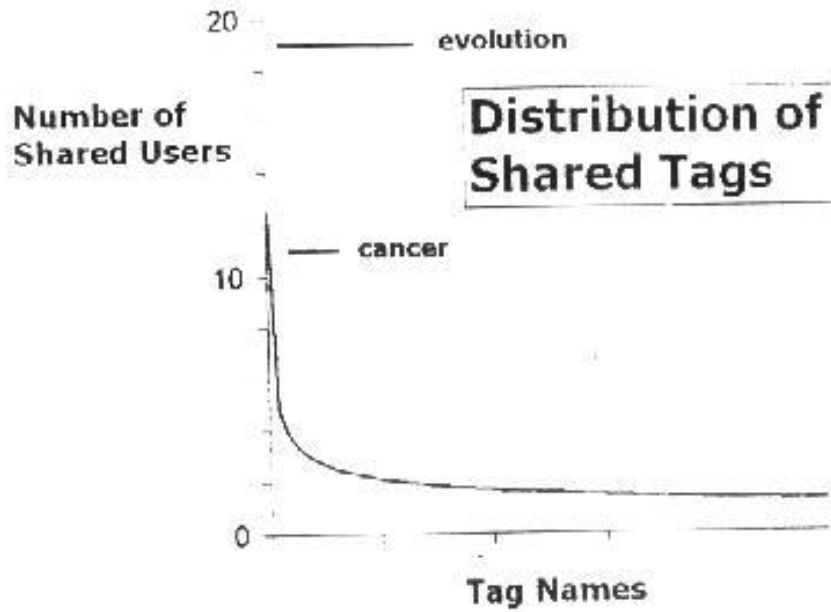
ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة أيضاً أن تكوين الواصفات اعتماداً على تحليل صفحات الموارد المكتوبة بلغة HTML يستغرق وقتاً طويلاً وقد يبطئ عملية التصنيف إلى حد كبير ، رغم أنه أسهل فى تصميم قواعد البيانات لتتناسب إلى حد كبير مع التجميع اليومي والسريع للواصفات فى المواقع المفضلة . وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الوقت المستغرق لإنشاء الواصفات فى الطريقة المعتمدة على التصنيف التعاونى ١,٨٢ دقيقة أما الوقت المستغرق فى إنشاء الواصفات المعتمدة على النص الأصيل للموارد ٠,٣٨ ، ورغم ذلك تعد نوعية الواصفات فى التصنيف التعاونى أفضل وأدق فى التعبير عن المحتوى الموضوعى للمواقع .

أما دراسة " Millen & Feinberg, 2006" ^(١٠) فهي دراسة حالة للمفضلة الاجتماعية Dogear ، تناقش الدراسة مبادئ تصميم واجهة البحث في الموقع ، وطرق البحث التي يوفرها الموقع ، بالإضافة إلى سلوك المستخدمين في التعامل مع الموقع ، وتتناول الدراسة أيضاً مدى الاستفادة من المفضلة داخل المؤسسة المستخدمة لها وهي Enterprise بكندا. واعتمدت الدراسة على تحليل سجلات المستخدمين للموقع في الفترة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠٠٥ ، وقد وصل عدد أفراد العينة إلى ٦٨٦ فرداً ، وقد اختيرت عينة قوامها ٢٣٣ فرداً وقد تم ارسال استبيان لهم عبر البريد الإلكتروني ، وكانت نسبة الاستجابة ٤٣% .

وقد توصلت الدراسة لبعض النتائج منها ؛ أن ٧٠% من المستخدمين للموقع من الأمريكيين و ٧% من آسيا والمحيط الهندي ، و ٢٣% من الأوروبيين وغالبية المواقع المفضلة داخل الموقع اتاحت للتبادل والمشاركة بين الأعضاء بنسبة ٧٦% ، أما المواقع التي تم حجبها للاستخدام الخاص فعددها ١٣١ موقع بنسبة ١٠% . وأثبتت الدراسة أيضاً أن هناك علاقة طردية قوية بين عدد الواصفات المضافة في الموقع وبين عدد المستخدمين حيث بلغت نسبة r "معامل الارتباط" ٠,٥٦% . أما بالنسبة لاستخدام الواصفات في الموقع فقد ذكرت الدراسة أن ٤٤% استخدموا الواصفات المعدة تلقائياً في الموقع ، و ١٣% من المستخدمين أعدوا واصفات خاصة بهم ، و ٣٤% منهم استعانوا بالواصفات التي وضعها مستفيدين من قبل.

وتناولت دراسة " Lund, 2005" ^(١١) نسبة المواقع المفضلة المتبادلة بين المستفيدين في مفضلة Connotea ، وهي دراسة حالة على تلك المفضلة وتحليل سلوك المستفيدين في التعامل مع المواقع المفضلة فيها .

وقد تناولت الدراسة تحليل واستخدام ٣٣٥٩ موقعاً ، وقد أسفرت الدراسة عن الآتى : أن ٤٦٠ موقع بنسبة ١٤% تم تبادلهم مع اثنين أو أكثر ، و١٨٨ موقعاً تم تبادلهم مع ثلاثا مشتركين أو أكثر ، و ١٠٩ موقعاً تم تبادلها مع أربع مشتركين أو أكثر . والشكل التالي يوضح نسبة توزيع الوصفات فى Connotea .



الشكل رقم (٤) توزيع الوصفات المشتركة فى موقع Connotea .

ودراسة "Cockburn , 2002" ^(١٢) تناولت تحليل سمات المستخدمين للإنترنت فتبين أن ٥٨% قد استخدموا مواقع المفضلات الاجتماعية . ودراسة 'Abram,1998' ^(١٣) وهى دراسة مسحية على مستخدمى الانترنت أجريت على ٦٦١٩ مستفيداً ، وذكرت أن ٨٠% من الباحثين اعتمدوا على مواقع المفضلات فى البحث عن المعلومات ، وذكرت الدراسة ايضاً ان ٣٧% من المستفيدين استخدموا ٥٠ موقعاً من مواقع المفضلات .

ثانياً: الدراسات التي تتناول الوصفات المستخدمة في مواقع المفضلات وهي كثيرة جداً: منها دراسة

"Jaschke,2008"^(١٤) التي قامت بتقييم ومقارنة الوصفات الحرة المستخدمة في ثلاث مفضلات هي Delicious، Bibsonomy، lastFm. وقامت بتطبيق ثلاث طرق لتحسين أداء عمل الوصفات في تلك المواقع وقامت بتحليل النتائج لاكتشاف ما أفضل الطرق الثلاث المستخدمة؟

الطريقة الأولى: التنقيحات التعاونية للوصفات بين المستخدمين

الطريقة الثانية: إعداد الوصفات اعتماداً على ما يسمى ترتيب المواقع المفضلة أو Folk Rank

الطريقة الثالثة: تعتمد على حساب أكثر الوصفات استخداماً .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الوصفات المعتمدة على FolkRnk تعطى نتائج أفضل من النظام المعتمد على النهج التعاوني أو طريقة حساب الوصفات حيث إن نسبة التحقيق في هذه الطريقة ٥٨,٧% ، تزيد نسبة الاستدعاء كلما زاد عدد التعليقات على الوصفة، ودلت الدراسة على أن ٨٠% من المستخدمين من المفضلات استخدموا العشر الوصفات الأولى في FolkRank، ونسبة التحقيق في مفضلة Delicious ٢٠% وهي أعلى من نسبة التحقيق في كل من Bibsonomy، lastFm. نلها دراسة^(١٥) "Meo, 2009" واقترحت هذه الدراسة استخدام النظام الهرمي للوصفات ، وخيرت الدراسة المستخدمين بين استخدام هذه الوصفات أو إعداد واصفات جديدة وإضافتها.

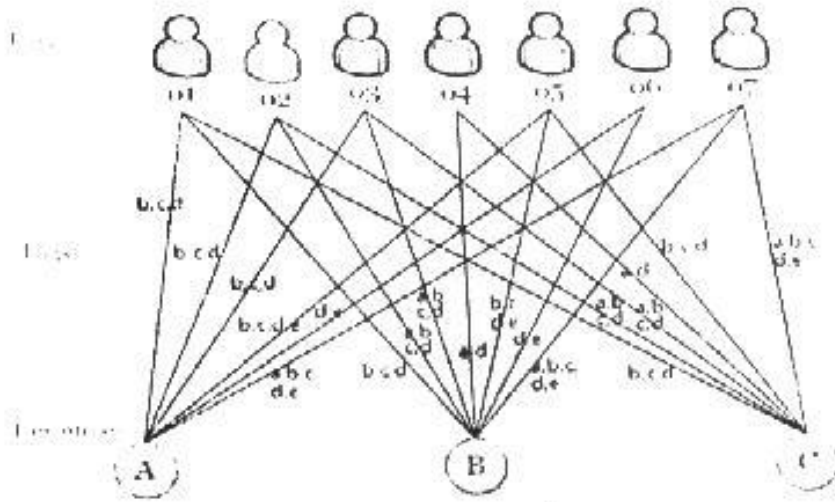
أولاً : تعريف المفضلات الإجتماعية :

المفضلة الاجتماعية من حيث المصطلح هي ترجمة عربية عن الانكليزية Social Bookmarking^(١٦) ويطلق عليها أيضاً مصطلح Social Tages ، ويقال إن موقع Delicious هو أول من أطلق مصطلح Social^(١٧) bookmark وهي طريقة لمستخدمي شبكة الإنترنت لتبادل، ومشاركة، وتنظيم، وبحث، وإدارة مواقع المفضلات لمصادر شبكة الإنترنت. خلافاً لمشاركة الملفات فالمصادر بحد ذاتها ليست مشتركة، إلا أن المفضلة تشير لتلك المصادر.

وبيانات الوصف قد تضاف إلى هذه العناوين على شكل (واصفات)، بحيث يمكن للمستخدمين الآخرين فهم محتوى المصدر. وهذه المواصفات قد تكون تعليقات أو ملاحظات نصية حرة، أو صوتاً لصالح أو ضد نوعية أو سمة جماعية أو تعاونية ويسمى ذلك التصنيف الموضوعي Folksonomy لأنه معد من قبل المستخدمين للمفضلات الذين يضيفون بيانات التعريف في نموذج المصطلحات ويتمكنون من خلاله مشاركة المحتوى".^(١٨)

ويرجع السبق في ابتكار أسلوب "فوكسونومي (Folksonomy) إلى مهندس المعلومات Thomas Vander Wal، الذي ابتكر الكلمة التي تبدأ بـ(Folks) وتعني "الناس" وكلمة (Taxonomy) وتعني التصنيف أو علم التصنيف، حيث يتجلى هنا المعنى (Folksonomy) أي التصنيف من قبل الناس، أو بالتعاون فيما بينهم . يعتبر أسلوب "فوكسونومي" فرعاً خصباً للنمو في عالم الويب ٢.٠ وهو بمثابة شبكة منظمة بطريقة تعاونية بين المستخدمين باستخدام كلمات تربط بكل محتوى بغرض وصفه^(١٩)، وتُعرف

هذه الكلمات بالبطاقات أو الـ (Tags) وتتميز ببساطة الاستخدام حيث يستطيع أي مستخدم بحرية كتابة وصف لمحتوى - مثل صورة أو مقال - بكلمة أو مجموعة من الكلمات وتزداد شعبية مواقع الفوكسونومي بين جمهور المعلنين والمهتمين بالإعلانات . والشكل التالي يبين نماذج من الفوكسونومي



الشكل رقم (٥) نماذج من الفوكسونومي

في نظام المفضلة الاجتماعية، يمكن للمستخدمين حفظ الروابط لصفحات الانترنت التي يرغبون تذكرها أو مشاركتها أو تذكرها ومشاركتها في نفس الوقت ، كما يمكن مشاركة الملفات على الصعيد الشخصي والعام معاً. كما يمكن للأشخاص المصرح لهم بعرض مفضلتهم في أي وقت، من خلال الفنة أو الموصفات أو عن طريق أحد محركات البحث. وتتضمن معلومات حول عدد المستخدمين الذين أضافوا تلك العلامات لديهم. والمفضلات قد تطورت وأصبحت أكثر شعبية، وقد أضافوا مميزات لها مثل التقييم والتعليقات على المواقع المفضلة، والقدرة على استيراد وتصدير

المواقع المفضلة من المتصفحات، وإرسالها عبر البريد الإلكتروني، أو مجموعات على شبكة الإنترنت.

ب- المفضلات الاجتماعية والفرق بينها وبين الشبكات الاجتماعية :

هناك خلط بين مفهومي الشبكات الاجتماعية و المفضلات الاجتماعية . نعم هناك تشابه بين المفهومين و لكن لكل منها مفهوم معين . الشبكات الاجتماعية أو Social Networks هي شبكات تقوم بتكوين روابط بين الأشخاص لمختلف الأغراض كربط أصدقاء الدراسة و العمل في فيس بوك و ربط العاملين في مكان معين مثل لينكد إن و غيرها من الشبكات الاجتماعية التي توفر كل منها هدفاً و غرضاً معيناً . أما المفضلات الاجتماعية فهي مواقع لتكوين روابط بين المحتويات بعضها ببعض و حفظها لديها و يقوم المستخدمون بتكوين تلك الروابط و يقومون أيضاً باختيارها كمفضلة لديهم Favorites أو Bookmark لهذا سميت المفضلات^(٢٠)

ثانياً : تاريخ وتطور المفضلات الاجتماعية على الانترنت :

وفقاً لويكيبيديا مفهوم مشاركة المواقع المفضلة على الإنترنت يعود إلى أبريل ١٩٩٦ مع بدء موقع itlist.com^(٢١) الذي توقف لاحقاً. وخلال الفترة اللاحقة بدأت تظهر مواقع أخرى تقدم هذه الخدمة، لأنها كانت حلاً لمشكلة المفضلة والتنقل بها. وبالتالي كانت الفكرة قابلة للنجاح طالما أنها تلبي خدمة مطلوبة، وهكذا ظهرت مواقع أخرى على استحياء في البداية، لأن هذه المواقع لم يكن بالإمكان تصنيفها وفق أي شريحة من المواقع التي كانت موجودة على الشبكة، ليصبح عددها الآن بالمئات ، في فضاء قابل للنمو والمنافسة وستعزز مكانتها في السنوات اللاحقة، ليصبح لا غنى عنها لكل

متعامل مع الشبكة، وأصبحت استعمالاتها تتجه باتجاه التخصصية فأصبح هناك مفضلات تختص بنشاط تجاري معين، وأخرى تختص بالتوظيف، وأخرى بالأخبار، وكذلك مفضلات لمواقع الفيديو والصوتيات... إلخ. والعناوين التالية للمفضلات الاجتماعية هي العشرون المفضلة الأولى الأكثر شعبية على مستوى العالم طبقاً لترتيب موقع *ebizmba* (٢٢) العالمي للمفضلات في يونيو ٢٠١٠. وقد ذكر موقع *ebizmba* أن هذا الترتيب للمواقع اعتماداً على أخذ متوسطات ترتيب المواقع في كل من موقع *Alexa* *Global Traffic Rank*، وترتيب الولايات المتحدة المتمثل في موقعين هما *U.S. Traffic Rank Quantcast* and *Compete*.

الجدول رقم (٣)

العشرون المفضلات الأولى على مستوى العالم وفقاً لترتيب موقع *Ebizmba*

Site Name	Ebizmba Ranking	Alexa Ranking	Number of visitor per month
Twitter	١	12	80,500,000
Digg	2	127	45,000,000
Reddit	3	211	16,500,000
Stumbleupon	4	380	16,000,000
Yohoo Buzz	5	220	14,000,000
Delicious	6	432	5,000,000
Twee tmeme	7	426	4,000,000
Omixx	8	764	2,000,000
Farx	9	254	1,850,000
Slasdot	10	182	1,700,000
Friendfeed	١١	686	1,500,000
Clipmarks	12	145	1,400,000
Newsvinc	13	338	1,390,000
Diigo	14	769	1,200,000
Propeller	15	712	1,000,000
Mister wong	16	168	800,000
Doze	17	483	650,000

د. حنان أحمد إبراهيم فرج

Blink list	18	746	525.000
Faves	19	656	400.000
Twine	20	273	300.000

و هذه المواقع قد أنشأها هواة إذ لا تتطلب برمجتها وتصميمها الكثير من الاحتراف لإنشاء هذه المواقع ، كما أن نجاحها يقوم على قدرتها على استقطاب الأعضاء المستخدمين لشبكة الإنترنت وبالتالي فهي لا تتطلب كوادر كبيرة لإدارتها!!

ومن أشهر المواقع التي تقدم هذه الخدمة الآن، موقع Digg وموقع Del.icio.us وموقع Reddit ومواقع أخرى كثيرة، منها موقع google الشهير الذي أتاح قبل فترة ليست قصيرة تشكيل صفحتك الخاصة المرتبطة بالموضوعات التي تبحث عنها أو التي تقرأها في جوجل نيوز والمرتبطة أساسًا بعضويتك في خدمة بريد الـ gmail المقدمة من جوجل ومن حيث المحتوى والخدمات فإن أغلب هذه المواقع تتشابه في صفحتها الرئيسية وطرق هيكلة وتوزيع المحتوى.. حيث تتصف جميعها بالبساطة وعدم التعقيد وكذلك تتميز بأن تصميمها يقدم غرضًا وظيفيًا لا أكثر وتركز على الهدف من وجودها الذي يتيح الوصول وبساطة الاستخدام، والإتاحة والتفاعلية وهو ما أصبح شائعًا بعد ثورة ويب ٢.٠ إلا أن الجديد في عالم المفضلات الاجتماعية هو إنشاء مواقع جامعة لكل أو أغلب مواقع المفضلات الاجتماعية المتاحة على الشبكة كموقع Socia marker وما يقدمه هذا الموقع أنه سيوفر عليك الجهد والوقت المطلوب لتنظيف الصفحات التي تهتمك الى مختلف أنظمة المفضلات الاجتماعية لتضيف Social Bookmarking التي تستخدمها. ويمكنك بعد الاشتراك به أن

تضيف ما تود أن تحتفظ به في مفضلتك الى حوالي مائة موقع. لكنه يتوفر حالياً لمتصفح Firefox فقط^(٢٣).

ويوفر Social Marker للمستخدمين أيًا كانت صفتهم سواء مواقع شخصية أم عامة أم مدونين، كودًا يعرض خيارًا يسهل عملية الانتقال منه ويتيح للقراء إضافة الصفحة التي يطالعونها إلى مفضلاتهم بسرعة وسهولة، وإضافة إلى هذا الموقع، هناك موقع آخر مقارب في خدماته لهذا الموقع هو Social Poster.

وهناك جيل آخر من المفضلات ظهر مؤخرًا هو Web Slides أو مفضلات الويب كعروض شرائح مصورة. وهو مشروع جديد من مجموعة Diigo يعمل على إنشاء شرائح مصورة Slide Show محتواها هو مجموعة من صور لصفحات الويب التي يتم إضافتها في نظام المفضلات. بمعنى أنه نظام للمفضلات الاجتماعية يستخدم أسلوباً فريداً في عرض تسجيلاته. ويضيف المستخدم مفضلاته بشكل معتاد ومن ثم يختار ما يود منه ليضيفه في عارض شرائح معين مع سهولة تنظيم وتنسيق الشرائح من خلال أسلوب drag & drop السحب والإفلات .

ويتيح النظام إضافة الملحوظات إلى كل شريحة، مع إمكانية الإضافة المتتابعة على الملاحظة وهذه مفيدة في حال كان الفريق يعمل على اختيار صفحات من الويب. وكل عروض الشرائح، يمكن أن تكون عامة متاحة للجميع أو خاصة متاحة لمجموعة معينة من المستخدمين. كما بالإمكان إضافة تسجيل صوتي مع كل عرض، وهذا يتيح استخدام النظام لتوفير عروض أكثر تفاعلية^(٢٤).

ثالثاً : إيجابيات وسلبيات المفضلات الاجتماعية :

أ : إيجابيات المفضلات الاجتماعية :

وعندما نتكلم عن الإيجابيات فإننا يجب أن نتطرق في المقام الأول إلى أهميتها و دورها الهام في خلق مساحات للتفاعل بين الأعضاء المستخدمين ، هذه المساحة تعطي لهم الفرصة الأكبر في التعبير عن وجهات نظر مختلفة إيجابية أو سلبية بخصوص مصدر أو محتوى معين من خلال تصنيفات منظمة للمحتوي بطريقة مباشرة إلى حد كبير ، و تتمثل هذه التصنيفات للمحتويات في تصنيفات الأعضاء المنطقية للمحتويات التي تضمن التوجيه الصحيح للمعلومة أو المحتوى أثناء عملية البحث. و مثل هذه العملية تتيح للأفراد ذوي النشاط و الإبداع إيجاد طرق جديدة لتنمية مهارات الابداع لديهم في مجال أو وسط جديد ناتج عن تبادل الخبرات و المحتويات بين الأعضاء عن طريق الأداء الأفضل و هي التاجات Tags كطريقة سهلة لتصنيف المحتويات وربطها وسهولة الوصول إليها. وتعتبر مصطلحات الفاكسونومي أقرب للطبيعة البشرية لأنها تتيح حرية ربط المصادر بالموضوعات دون التقيد بخطط التصنيف أو قوائم رءوس الموضوعات (٢٥).

و أيضاً نظام المفضلات الاجتماعية يتيح مشاركة الآخرين في المفضلة سواء كانت للأصدقاء أم عامة، وكذلك يتيح النقاش حوله مع الأعضاء عبر التعليقات و عبر التصويت لبعض الموضوعات التي لا يتطلب أكثر من ضغط على أيقونة موجودة بجانب الموضوع ليمضي قدماً باتجاه الموضوعات الأكثر شعبية وهي في هذه الحالة تشبه عداد القراءات، إلا أن الترتيب بشكل عام يبدأ من الموضوعات التي حققت أعلى معدل من الاستخدام. و يمكن

بعض المواقع أن تلغي تصويتك لهذا الموضوع أو ذاك عبر النقر مرة أخرى على الموضوع نفسه!! إضافة إلى إحصاءات عديدة عن الموضوعات المصنفة في الموقع.

تميزها أيضاً يكمن في قاعدة القراء العريضة لتلك المواقع حيث يسجل في هذه المواقع الاجتماعية حوالي ٣٠ مليون مستخدم على مستوى العالم (٢٦)، وهو ما سوف يعطي هذه المواقع دفعة إضافية بشكل كبير، فأعدادهم كفيلاً بجعلها على رأس قائمة المواقع بالإضافة إلى سرعة انتشارها و المشاركة مع الآخرين، واستخدام هذه الخدمة بالقاعدة الكبيرة من القراء تكفي بإحداث تغيير في أي موقع ينشر له محتوى في هذه الخدمة.

ومن مميزاتها أيضاً اعتمادها على محرك بحث عالي الجودة، يقوم بالبحث عبر مواقع المصادر الأصلية على أساس التصنيفات الموضوعية التي أضافها المشتركون لمصادرهم في المفضلات، الذين يحددون موضوعاتهم أفضل من المحركات التي تعتمد على الآلية في كشف صفحاتها على الإنترنت والتي تحاول تحديد معاني المصادر ألياً. وفي ظل كمية المعلومات اللامحدودة على الإنترنت فإنه أمر صعب للغاية أن يجد الفرد مبتغاه من المعلومات بسهولة، ولذلك فالمفضلات توفر له الحصول على الموارد اللازمة له (٢٧).

والاسترجاع من المفضلات اعتماداً على تلك الواصفات يوفر الكثير من وقت وجهد المستفيد لأنها لا تتبع الطرق الهرمية التقليدية في البحث (٢٨)، وأيضاً إتاحة العديد من المصادر المتنوعة والتي تتنوع تبعاً لاختلاف ثقافات واهتمامات المستفيدين والتي يمكن مشاركتها عبر الإنترنت مع المستفيدين الآخرين (٢٩).

والميزة التي أضافتها مواقع المفضلات أنه يمكن حفظ قائمة المفضلات على الإنترنت ومن ثم يمكن الوصول إليها من أي جهاز آخر متصل بالإنترنت بخلاف الجهاز الأصلي الذي خزنت فيه . ويوجد هنالك العديد من المواقع التي توفر هذه الخدمة مجاناً.مثل

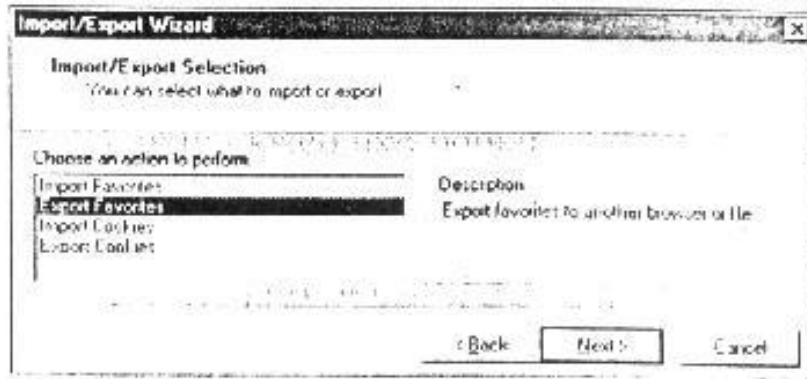
[.online Bookmarks.co.uk](http://online.Bookmarks.co.uk) ، bookmarks.yahoo.com ، znail

و برنامج التصفح "انترنت اكسلورر" Internet Explorer لديه أداة اسمها « الوارد/الصادر » (Import/Export Wizard) ، يمكن من خلالها حفظ نسخة احتياطية لقائمة المواقع المفضلة أو مشاركتها مع آخرين، أو الوصول إلى قوائم أشخاص آخرين^(٦٠).

وللقيام بهذه المهمة تتم على الشكل التالي:

١ - اختر قائمة "ملف — File" من برنامج المتصفح.

٢ - اختر "تصدير واستيراد الملفات — Import and Export".



الشكل رقم (٦)

يبين تصدير المفضلات خلال Internet Explore

اعتماد العديد من برامج التعليم الحديثة على تقنيات شبكة الانترنت التي تمثل بيئة تفاعلية تستخدم في تدريب الطلاب وبصفة خاصة مواقع المفضلات الاجتماعية التي استخدمت بشكل كبير في برامج التعليم عن بعد وهو أشد أنواع التعليم احتياجاً لتلك التطبيقات التي توفر للطلاب العديد من

المصادر المتنوعة على الإنترنت، وهذا التحول من التعليم التقليدي الذي يعتمد على الفصول إلى بيئة الويب التفاعلية من شأنه تغيير أساليب التعليم . وهناك العديد من الدراسات التي تناولت أثر استخدام تلك التكنولوجيا على التحصيل الأكاديمي للطلاب ، التي أثبتت نجاح البرامج التعليمية التي تعتمد على بيئة الويب التفاعلية بما فيها مواقع المفضلات (٣١).

وعند التطرق للحديث عن تطورها فإن هذه المواقع تطورت في الواقع بشكل مذهل و سرعة كبيرة حتي امتد التطور إلى أنواع المحتويات المختلفة و الوسائط المتعدده مثل الصور و الفيديو، ومثل هذا التحول جعلنا في حاجة إلى إعادة صياغة النظرة تجاه الوسائط المتعدده و المواد التفاعلية على صفحات الويب، ربما في المستقبل نجد أن هذه المواقع تطورت إلى حد الوصول إلى أكثر التفاصيل للوسائط المتعدده بسبب تعلق المستخدمين بها.

ب : سلبيات المفضلات الاجتماعية:

إن المستخدمين لديهم بعض المشاكل عند التعامل مع المفضلات وبخاصة عندما يكون حجم المجموعات كبيراً ، وصنف "Kanawait,2000" (٣٢) تلك المشاكل إلى ثلاث فئات :

مشكلة اكتشاف الموارد : بمعنى العثور على واصفات جيدة تقابل احتياجات المستخدمين الفعلية ، ولكن المشكلة الأكبر من وجهة نظره هي القدرة في العثور على مواقع مفضلات جيدة أو مثيرة لاهتمام المستفيد .

الاستدعاء : مشكلة تحديد مواقع المفضلات المناسبة عادة ما تستغرق وقتاً طويلاً .

الاستمرارية : وهي مشكلة الحفاظ على الموارد مع القدرة على استمرارية تحديث تلك المواقع فعدم تحديث الروابط يؤدي إلى وجود روابط وهمية أو

خاطئة Broken Links ، ولهذا لا بد من تعديل تنظيم جداول الواصفات اعتماداً على تغير اهتمامات المستفيدين .

ويذكر "Abram,1998" ^(٣٣) أن المشكلة الحقيقية التي تواجه المفضلات هو الربط بين عناصر تكوين و تصنيف المحتويات الأساسية لهذه المفضلات الاجتماعية والتي يقوم بها الأعضاء المشتركون ومعظمهم هواة ، و بسبب عموم الاستخدام كهواية ، فليس هناك رقيب أو إزام معين تجاه هؤلاء الأعضاء بخصوص تنظيم هياكل المحتويات و هذا يؤدي إلى تضارب نوعاً ما في تصنيف المحتويات واختلاف الواصفات المستخدمة في المواقع المفضلة باختلاف رؤى المستخدمين في تصنيف المحتوى folksonomy الذي يتأثر إلى حد كبير باتجاه المستخدم و تأثره الثقافي والفكري أو السياسي ويعتبر مشكلة لعملية الاسترجاع في المفضلات ^(٣٤).

ومن وجهة النظر البحثية ، هناك عيب أو مأخذ آخر لبعض الأنظمة القائمة حيث لا توجد مجموعة من المصطلحات القياسية ولا يوجد أي معيار لهيكل هذه المواصفات (على سبيل المثال: المفرد والجمع)، وقد يكون هناك بعض المصطلحات المفقودة بسبب الأخطاء الإملائية، وتعدد المعاني لبعض المصطلحات المستخدمة ،والمصطلحات قد تكون غير واضحة بسبب وجود المرادف والمضاد لها مما يسبب تضارباً في المصطلحات المستخدمة ، واستخدام المصطلحات غير التقليدية والخاصة من قبل بعض المستخدمين، وعدم وجود آلية للمستخدمين للإشارة إلى العلاقات الهرمية بين المصطلحات نتيجة لاختلاف ثقافات ولغات المستخدمين . إلا أن هناك دراسات عديدة اقترحت حلولاً متنوعة لحل تلك المشكلات وطبقت بالفعل في بعض مواقع المفضلات العالمية . كما نكر أنفاً في الدراسات السابقة .

رابعاً : آلية عمل المفضلات الاجتماعية:

إن تقنيات تكوين البنية الأساسية لواجهات المفضلات الاجتماعية و الخدمات التي تقدمها ليست بالمعقدة ، حيث أنها تزامنت مع ظهور ثورة الويب ٢.٠ . و قد أخذت المفضلات الاجتماعية نصيبها من هذا التطور و النضج النسبي حيث بذل المطورون على مدار الوقت جهداً كبيراً لكي يصلوا إلى ما يمكن تسميته بصيغة قياسية أو الصورة الأفضل للتفاعل مع المستخدم، حيث إنها أصبحت تتمتع بمرونة أكثر في استخدامها و التفاعل معها ولهذا يتسم تصميم المفضلات بالبساطة وسهولة الاستخدام لكل من يدخل إلى الشبكة ولا تتطلب معرفة مهما كانت آليات عمل المواقع أو التقنيات، بل إنها مواقع خدمات بسيطة.

وتقوم آلية العمل ببساطة على أنه بعد تسجيلك كعضو في أحد هذه المواقع وأنت تقرأ موضوعاً معيناً، يمكن لك أن تحتفظ به في مفضلتك على هذا الموقع، فإذا كان الموقع الذي تقرأ فيه قد وضع أيقونة لأحد مواقع المفضلات الاجتماعية أو أكثر من واحدة ما عليك إلا أن تضغط هذه الأيقونة لتقوم بتسجيل الدخول لعضويتك في ذلك الموقع ومن ثم توصف للصفحة التي اخترتها، بوضع رابطها في مكان محدد، وتضع لها عنواناً أنت اخترته وكذلك وصف لهذه الصفحة وتختار تصنيف هذه المادة من التصنيفات التي يوفرها الموقع وذلك لسهولة التصنيف والبحث فيما بعد لأعضاء هذه المفضلات. وتتيح خيار أن تكون مفضلتك شخصية أو عامة أو للاصدقاء هي متاحة في بدء تسجيل عضويتك في هذه المواقع ويمكن تغييرها متى شاء للمستخدمين.

وهذه المواقع وبحكم المنافسة فيما بينها، تقوم بابتكار آليات وأدوات تتفاعل عليه تساعد أعضائها في الوصول والحصول على المعلومات وتصنيفها وترتيبها وحفظها لدى الموقع، بل إنها تقدم ما هو أكثر من ذلك إذ إن بعضها ومن خلال ارتباطه بشبكة محركات بحث يعلمك في حال تعطل الرابط الذي احتفظت به أو في حال اختفائه من الشبكة.

كيفية إضافة المفضلات الاجتماعية :

هناك بعض المواقع الجامعة التي تقدم لنا إمكانية إضافة المفضلات لوضعها بصفحاتنا بقصد عرض تلك الأيقونات الشهيرة:
أ- إضافة المفضلات الاجتماعية :

يتم إضافة المفضلات أسفل المدونات أو أسفل المواقع أو المصادر المفضلة لدى المستخدم الذي يريد مشاركتها مع العديد من المستخدمين عن طريق عدد من المواقع التي تسمح بالاشتراك بالعديد من المفضلات معاً في آن واحد وهي بذلك توفر الكثير من الوقت والجهد في اختيار المفضلات والإضافة فيها دفعة واحدة . وسيتم ذكر بعض المواقع وكيفية إضافة المفضلات فيها: (٣٥)

بداية يجب الدخول إلى أحد الموقعين التاليين:

- الموقع الأول : SocioFluid (٣٦)



الموقع الثاني : Social-Submitter^(٣٧)

Social Submitter



وسوف يتم شرح كيفية إضافة المفضلات عن طريق موقع

: SocioFluid.com

١- بعد الدخول الى الموقع يتم اختيار المفضلات التي نريد أن تظهر أسفل

كل تدوينه كما نرى في الشكل التالي



الشكل رقم (٧) إضافة المواقع المفضلة في مدونة تقنية

٢- بعد اختيار المفضلات الاجتماعية يتم نسخ الكود الذي يظهر في الأعلى



الشكل رقم (٨) لوحة تحكم المدونة

٣- نذهب إلى لوحة تحكم المدونة أو الموقع المراد إضافته ثم نذهب إلى التخطيط ثم إلى تحرير HTML ثم نضغط على توسيع قوالب عناصر واجهة المستخدم ابحث عن الكود التالي باستخدام (Ctrl+F) (٢٨)

<p/></data:post.body><p>



الشكل رقم (٩) واجهة مدونة البرامج

وتنسخ الكود الخاص بالمفضلات الاجتماعية أسفل هذا الكود مباشرة .

<class='post-footer div>

<-- Add This Button BEGIN -->

<script>var __return__ = exprname + 'data:post.url' exprid + 'data:post.url'</script>



شكل رقم (١١) رموز المفضلات التي يشترك فيها موقع بلوجر

وهناك عدة برامج من شركة جى سوفت وهي برامج مثل Add To Any ، Shar This ، This كبير في نشر المواقع فى المفضلات الاجتماعية (Bookmarks) عن طريق السماح بإضافة كود المشاركة في المكان المناسب سواء كان في المدونه أو الموقع أو المنتدى ، و يقوم البرنامج عن طريق الأيكونات مثل share - كما فى الشكل التالى - بالسماح بمشاركة موضوعك ونشره فى إحدى المفضلات الاجتماعية..



خامساً : سبل الإفادة من مواقع المفضلات الاجتماعية في المكتبات :

مواقع المفضلات الاجتماعية يمكن استخدامها في المكتبات لعدة أغراض منها : تنظيم وتصنيف صفحات الويب لاسترجاع أكثر كفاءة ، ويمكن للمستخدم إنشاء قوائم مختلفة لكل قائمة اسمها ومحتواها الخاص من روابط و نصوص و صور أو خلاصات RSS مع إمكانيات تحرير وتنسيق واسعة عبر محرر نصوص من نمط WYSIWYG ، مع توفير خيار الصلاحيات لكل قائمة بين أن تكون خاصة أو عامة للقراءة فقط أو عامة للقراءة والتحرير... (٤٠):

كما يمكن الاستفادة منها في حفظ صفحات الواصفات التي يمكن الوصول إليها من أى جهاز كمبيوتر على شبكة الانترنت ، مشاركة المواد اللازمة مع مواقع المكتبات الأخرى ، إتاحة صفحات الواصفات من خلال خدمة Rss ، أو النشرات الاخبارية على E-Mail للمستخدمين ، والسماح لأمناء المكتبات بالتعرف على مستوى تقدم الطلاب في استخدام تلك المصادر المتاحة من خلال المواقع المفضلة وإعطاء الطلاب وسيلة للتعاون وتبادل المصادر مع الجماعات المختلفة على الانترنت من خلال تلك المواقع .

و تستخدم المفضلات أيضاً لتسهيل التفاعل والتطوير المهني بين المكتبيين وأعضاء هيئة التدريس ، فالمفضلات الاجتماعية يمكن استخدامها في إيجاد وخلق مجتمعات تعلم جديدة من المستخدمين تدور حول موضوع معين ، وتقاسم الموارد التي تم تصنيفها من مستفيدين آخرين أو تطوير رؤى جديدة حول موضوع ما من خلال اكتشاف آراء ووجهات نظر الآخرين ،

وخلق مجموعة من التصنيفات التي تحمل معاني مختلفة تعكس اختلاف ثقافات المستخدمين .

والعديد من المكتبات على مستوى العالم تحاول الاستفادة من تلك المفضلات والواصفات الحرة التي توفرها ، وأمناء المكتبات يستخدموا تلك المواقع في تنظيم ونشر المعلومات لمستخدميهم ، وكذلك اكتشفوا المواقع الجديدة والمفيدة على شبكة الإنترنت ووصفها على مواقع تلك المكتبات للتواصل مع المستخدمين^(٤١).

ويمكن للمكتبات جمع المواد اللازمة للمستخدمين والسعي للكشف عن المواقع الوفيرة الموجودة على الإنترنت واستخدام أدوات مثل المفضلات الاجتماعية لتحسين وتنظيم وتقاسم تلك المواد مع غيرهم من المؤسسات ، ويمكن أيضاً من خلال المفضلات تكوين ثروة من المعلومات حول موضوع محدد يفيد مستفيداً بعينه أو مجموعة من المستخدمين .

والمكتبات يمكنها الاستفادة أيضاً من تلك المواقع في التسويق لخدماتها والتعريف بوجودها في بيئة الإنترنت . ويذكر Savastinul^(٤٢) أن المسؤولين عن المكتبات التي تستخدم تلك التقنية هدفهم الرئيسي هو محاولة التعرف على احتياجات المستخدمين لتسهيل الوصول إلى مصادر المكتبة . ولكن على كل مكتبة تسلك طريقها نحو تطبيقات الويب باستخدام المفضلات الاجتماعيةحرص على عدد من الاعتبارات منها ، تصميم مواقع المكتبة بطريقة جيدة بحيث تسمح بإضافة تلك المواقع مع سهولة تصميم واجهات تلك المكتبات وقابليتها للاستخدام، وتنظيم وصيانة وتجديد صفحات الواصفات ، وعند إدماج المفضلات الاجتماعية وواصفاتها في الفهرس العام

المباشر للمكتبة يجب إعلام المستفيدين بتلك الخدمات ، وتدريبهم على كيفية استخدام وإضافة تلك الواصفات والاستفادة منها .

زيادة أسعار الدوريات من قبل الناشرين جعلت من المواقع المفضلة وسيلة هامة لتبادل تلك الدوريات بين المكتبات وتوفير الروابط إلى العديد من مقالات تلك الدوريات للمستفيدين .

وأيضاً المفضلات وسيلة سهلة وهامة لغير القادرين على الوصول إلى مواقع المكتبات بسهولة ، فعن طريق تلك المواقع يمكن الاستفادة من العديد من الموارد المصنفة على شبكة الإنترنت. وهي وسيلة جذب هامة للمستفيدين إلى مواقع المكتبات عند توفير المكتبات سبل الوصول من خلال مواقع المكتبات إلى عدد من تلك المفضلات التي تم اختيارها بعناية من قبل أمناء المكتبات والتي تخدم أهداف المكتبة .

أ- المفضلات والفهرس العام المباشر للمكتبة OPAC :

المكتبات تستفيد أيضاً من المفضلات الاجتماعية من خلال دمج الواصفات ضمن الفهرس العام المباشر للمكتبات الخاص بهم متيحاً استخدام الواصفات الحرة بمواقع المكتبات وربطها بالفهرس العام المباشر للمكتبة .

ب- المفضلات الاجتماعية وخدمات المكتبة :

الملايين من المستخدمين ، فضلاً عن المتخصصين في مختلف المجالات يعرفون مدى أهمية تلك المواقع المفضلة في جعل المكتبات أكثر تفاعلية وفائدة لمستخدميها . ويذكر "Ackerman,2007"^(٤٣) أن المفضلات الاجتماعية متاحة بمختلف اللغات وأشكال مختلفة من مصادر المعلومات مثل الصور والرسوم والنصوص والموسيقى... الخ فاستخدام المفضلات من شأنه تمكين المكتبات من تحديد مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات ذات

الصلة في أشكال عديدة وتقديمها للطلاب والدارسين التي تنمى لديهم بالإضافة إلى ذلك مهارات التعلم الفردية .

المفضلات تصنف محتوياتها اعتماداً على البشر بخلاف محركات البحث التي تعتمد على الآلية في التصنيف ولهذا فالواصفات الحرة المستخدمة في المفضلات أفضل في التعبير عن المحتوى الموضوعي للمصادر . ويمكن لأمناء المكتبات - ليس فقط البحث عن وتقديم المفضلات التي تحتوي على المصادر الجيدة للمستفيدين - المشاركة في تصنيف وترتيب هذا المحتوى على الإنترنت ووضع الواصفات الحرة ، نظراً لأن لديهم القدرة أفضل من غيرهم على تحديد نوعية الواصفات الجيدة وفقاً للموضوع أو الموضوعات ذات الصلة .

المفضلات باستخدامها للواصفات الحرة تسمح بمزيد من المرونة في الاعتراف واستيعاب المفاهيم الجديدة ، ولاتحتاج إلى المفردات المقيدة المتمثلة في خطط التصنيف وقواعد رموز الموضوعات . وهي تحمل إمكانيات كبيرة لتكملة موارد المكتبة التقليدية من خلال العديد من الموارد المتنوعة والمتوفرة فيها ، التي وضعت من خلال أكثر من مستخدم ذوي خلفيات علمية وثقافية مختلفة . وتمكن المكتبات من دعم احتياجات مستخدميها من خلال الواصفات الحرة التي تتكون من مصطلحات مألوفة أكثر للمستفيدين والطلاب في المجالات المعرفية المختلفة . ويذكر "Pack,2007" ^(٤٤) أن Folksonomy مصطلحات أقرب للمستفيد وأسهل في التبادل من المصطلحات المقيدة . ويمكن لأمناء المكتبات إضافة المصادر المتاحة لديهم في تلك المفضلات ووضع الواصفات الخاصة بهم ليستفيد منها الطلاب التي تستخدم لدعم المناهج الدراسية ، ويجب أن يكون

هناك مجال للمرونة والتعاون في تصنيف الموارد وتحفيز الطلاب على المشاركة في إعداد تلك الواصفات .

والمفضلات مفيدة بشكل خاص للمستخدمين من المكتبات الذين يمكنهم الوصول بسهولة إلى موارد المكتبة من خلال الإنترنت ، فالمفضلات مثل Myspace ، Facebook أيضاً تفيد الطلاب في أنها تشير إلى العديد من مصادر الويب المصنفة ، ومفيدة أيضاً في حفظ وتنظيم مواقع لبحوث ومشاريع الطلاب الخاصة في بعض المكتبات الجامعية .

ج - استخدام مواقع المفضلات في الخدمات المرجعية :

المفضلات ليست فقط لتبادل المواقع على شبكة الانترنت بل يمكن أن تعزز خدمة المراجع داخل المكتبات ، حيث يمكن عن طريقها جمع العديد من المصادر من المواقع المختلفة حول موضوع ما وإتاحتها للمستخدمين والطلاب عند البحث عن مادة دراسية معينة .

فجمع البيانات من مصادر لاتعد ولاتحصى على الإنترنت وترتيبها وتصنيفها في واصفات حرة للمستخدمين ، مثل هذه الأداة الخلاقة من شأنها تغيير شكل وطريقة الوصول للمعلومات على الإنترنت للمستخدمين النهائيين وبالتالي التأثير المباشر على المكتبات بوصفها مستودع المعلومات^(٤٥) .

والمفضلات أيضاً تؤثر بشكل ايجابي على تقديم خدمة المراجع في المكتبات ، فمن شأنها تطوير تلك الخدمة فهي تسمح للمكتبات بخدمة المستخدم وإمداده بعدد من الموارد الالكترونية من خلال التعامل مع المكتبة مباشرة أو الإشارة إلى عناوين المواقع التي توفر المصادر المناسبة من خلال تلك المواقع أو خدمة Rss أو عن طريق E-Mail.

وتأكيداً على أهمية وفائدة المفضلات الاجتماعية للمؤسسات المختلفة وأثرها على العاملين داخل المؤسسات ، تناولت دراسة مسحية مدى الإفادة من مفضلة Gogear^(٤٦) داخل مؤسسة Enterprise بمونتريال ، كندا ، وأظهرت نتائج الدراسة النتائج التالية :

الجدول رقم (٤)

يوضح مدى الإفادة من مفضلة Gogear داخل مؤسسة Enterprise

الفقرة	موافق تماماً	موافق
تحسين الوعي بأهمية الموارد في تلك الخدمات	%٢٩	%٤٩
تحسين قدرتي في الحصول على المعلومات داخل المؤسسة ذاتها	%٢٧	%٤٥
زيادة القدرة في البحث على المعلومات على شبكة الانترنت	%٢٤	%٤٢
تحسين قدرتي في الحصول على معلومات حول موضوع محدد	%٢٧	%٣٧
انخفاض الوقت المستنفذ لإيجاد الموارد على شبكة الانترنت	%١٩	%٤٠
زيادة تبادل المعلومات مع المستفيدين في نفس مجال الاهتمام	%١٧	%٢٥
زيادة القدرة في الوصول إلى شخص ما له خبرة معينة في مجال معين	%١٥	%٢٦
انخفاض الوقت في العثور على أناس لهم نفس مجالات اهتمامي	%٤	%٢٣

سادساً : نماذج من المفضلات الاجتماعية التي تقدم خدماتها للمكتبات :

هناك العديد من مواقع المفضلات تضم العديد من الرموز لمواقع المفضلات الأخرى - وهذا ما يميز المفضلات عن الشبكات الاجتماعية - أي هي مفضلة للعديد من المفضلات مثل Delicious^(٤٧) - CiteUlike^(٤٨) - Fliker^(٤٩) - Diigo^(٥٠) ، التي تقدم خدماتها للعامة . بالإضافة إلى أن هناك بعض مواقع المفضلات تقدم خدماتها لمستفيد معين ، وموقع "ItList" وهو من أقدم مواقع المفضلات الاجتماعية على الإنترنت في استخدام الواصفات

الحررة للتعبير عن المواد المضافة داخل الموقع وإتاحتها للمستخدمين . فقد أنشئ عام ١٩٩٦ .

مثال : Renntag^(٥١)

الذي أنشئ خصيصاً لمكتبة جامعة ولاية بنسلفانيا لخدمة أعضاء هيئة التدريس والموظفين وطلاب تلك الجامعة ، ويذكر " Farkas,2007"^(٥٢) أن مكتبة جامعة بنسلفانيا بدأت في تطوير قائمة المواقع المفضلة لديها ووضع رموز لمفضلات جديدة ضمن صفحة الإنترنت للمكتبة ، وهذا من شأنه أن يخدم الجامعة من الناحية الاقتصادية ، بالإضافة إلى سهولة التواصل بين المكتبات إلكترونياً .

موقع CiteUlike^(٥٣) يتجه نحو خدمة العلماء والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات وخاصة المسئولون منهم عن إدارة وتبادل البيانات الببليوجرافية ، ويعطى للمستخدمين ميزة إضافية تتمثل في السيطرة على الروابط من خلال تعزيز المصادر وإتاحة الاختيار من عدد من الدوريات العلمية الموثقة المصدر وفرها هذا الموقع للباحثين .

موقع Delicious بدأ في عام ٢٠٠٣ و اشتراه Yahoo بعد ذلك بعامين ونتيح هذه المفضلة لمستخدميها إنشاء حسابات خاصة بهم وتنظيم ووصف المواقع المفضلة عن طريق واصفات وضعت من قبل المستخدمين أنفسهم وتسمح بتبادل المواقع المفضلة ، لأكثر من ٥٠ مفضلة يمكن الاختيار بينها ، ويجوز إبقاء المفضلة للاستخدام الخاص أو تبادلها مع الآخرين بما في ذلك المنظمات والمكتبات ، ومن الأساليب الجميلة لسرد البطاقات في الموقع طريقة سحابة أو سحب البطاقات (Tags Clouds)، وهي عبارة عن سرد كلمات أهم البطاقات الموجودة في الموقع بأحجام مختلفة بحسب كثرة

استخدامها. فالكلمة المستخدمة أكثر تكون بحجم أكبر من غيرها و العكس صحيح. وقد تستخدم الألوان للدلالة على ذلك أيضاً.

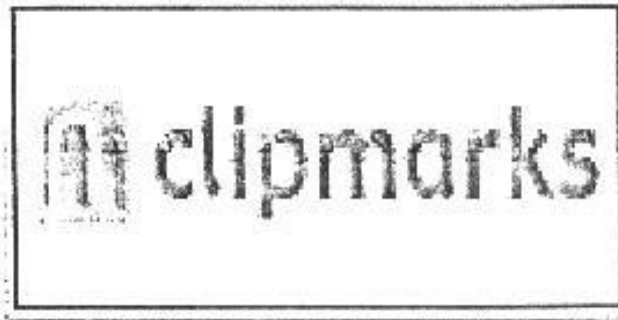
بعض المكتبات تستخدم Delicious لتعزيز أو استبدال الواصفات والاستشهادات المرجعية بين المكتبات المشتركة عن طريق أداة تسمى Linkrolls من موقع Delicious وتوفر هذه الأداة عدداً من الخيارات لتوليد رموز لعرض مجموعة من وصلات المفضلات الاجتماعية ، بما في ذلك الناجات الموجودة وعدد ونوع تلك المفضلات ومعياراً للفرز (أنظر الشكل التالي) وهذه أداة بسيطة لتكوين الكود مفيدة جداً لأمناء المكتبات بحيث يمكنه من إضافتها إلى موقع المكتبات على شبكة الانترنت (٥٤).



الشكل رقم (١٢) واجهة موقع Delicious

موقع Penntags: (٥٥) هذا الموقع يقدم خدماته للعاملين بجامعة الأمير سلطان ، والموقع يوصف نفسه بأنه موقع أكاديمي ، ويقدم فائدة عظيمة لأمناء المكتبات القادرين على جمع المصادر الهامة من الانترنت عن طريق الواصفات الموضوعية وإرسال عناوينها إلى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة من خلال واجهة هذا الموقع .

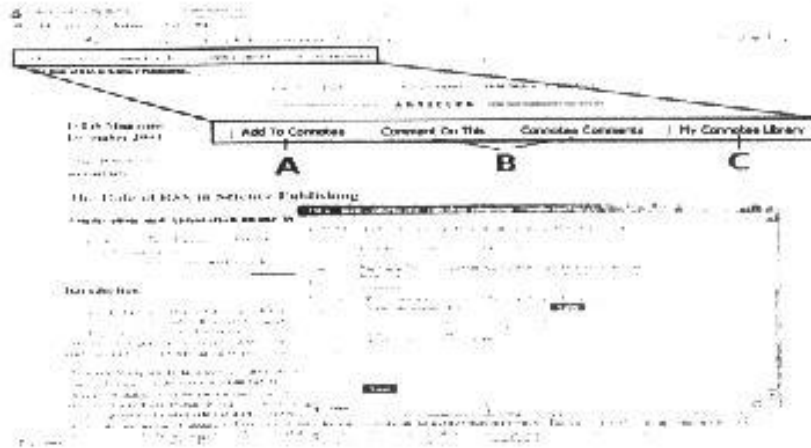
وهناك مشروع مماثل من قبل مركز بيركمان للإنترنت التابع لكلية الحقوق جامعة هارفارد (H2O Play list)^(٥٦) يضم العديد من المواقع والموارد عن موضوع الاهتمامات الفكرية ، وهذا الموقع وسيلة هامة لتكوين وتبادل الروابط المفيدة والحصول على المعلومات . وهو موقع مفتوح المصدر ومجاني لجميع المستخدمين على شبكة الإنترنت ، ويتيح الموقع للمستخدمين الاحتفاظ بالروابط للمواقع المفضلة عن طريق خدمة تسمى My Library . مشروع آخر Clibmark :^(٥٧)



وهو مصمم خصيصاً للمكتبات والمؤسسات التعليمية ويسمح للمستخدمين بحفظ مواقع المفضلات والتعليق عليها ، ويقدم للمكتبات القدرة على دمج مواقع المفضلات الاجتماعية التي يضمها الموقع ويساعد الموقع في الاشتراك بـ ١٠٠ مفضلة اجتماعية في آن واحد ، ويعطى أسماء المكتبات وسيلة لتبادل تلك المواقع والموارد المفضلة من خلال المفضلات الخاصة بهم .

أداة أخرى LibGuide :^(٥٨) يسمح لمحترفي وأخصائي المعلومات بإنشاء أدلة للموضوعات وقوائم بالمشاريع الهامة وتبادل وإرسال تلك الروابط إلى المتخصصين الآخرين في مجال علم المعلومات .

موقع **Connotea** :^(٥٩) وهو موجه بصفة خاصة للأكاديميين والباحثين من الأطباء والعلماء ، ولم يتم بعد وضع إضافة رموز لمفضلات أخرى على الموقع . وهو خلافاً لـ **Delicious** الذي يؤكد على الجانب الاجتماعي للروابط فهذا الموقع متخصص للمجالات العلمية فقط ، وهو أيضاً مفتوح المصدر ومتاح مجاني . ويسمح الموقع بجمع البيانات الببليوجرافية من المواقع العلمية على شبكة الإنترنت ، مما يجعل هذا الموقع مثالياً للمكتبات والكليات في تلك التخصصات



الشكل رقم (١٣) واجهة موقع **Connotea**

موقع **Diigo** :



يوصف نفسه بأنه أداة بحث قوية يتيح أيضاً إعداد وتبادل الوصفات الحرة للمواقع المفضلة على الإنترنت ، ويوفر ميزة خاصة تتيح إمكانية وضع علامة خاصة أو label على الرابط الذي تم التعليق عليه حتى لايسمح للمستخدم بالتعليق على نفس الرابط مرة أخرى ويقدم أيضاً ميزة أخرى وهي القدرة على التعليق على صفحة كاملة أو تسليط الضوء على جزء صغير منها والتعليق بشكل محدد على ذلك .



والشكل رقم (١٤) يوضح واجهة المستخدم لموقع Diigo

موقع Flickr: (١٠)



يقدم خدمة مشاركة الصور عن طريق التسجيل في الموقع ، ولايمكن التسجيل إلا بواسطة بريد Yahoo ، لأنك إن حاولت التسجيل بواسطة حساب بريدي آخر، لايمكنك ذلك وينبهك الموقع إلى ضرورة التسجيل بواسطة بريد

Yahoo . فبعد أن تتم عملية تحميل الموقع بالصور يمكننا أن نضع بطاقات تعريفية عليها وننظمها في ألبومات لوضعها على مواقع المدونات الخارجية.

flickr

Libraries and Librarians - Please tag the images you add!



Libraries and Librarians - Please tag the images you add!

الشكل رقم (١٥) قائمة من بعض الصور التي يوفرها موقع Flickr

وهناك بعض المكتبات المشتركة في موقع Flickr للمشاركة في الصور وتبادلها مع المواقع المكتبية الأخرى. مثل مكتبة جامعة ستوني برون Stony Brook University مكتبة العلوم الصحية Health Science Information Libraries وذكرت مديرة المكتبة Darren Chase^(١١) أنها استخدمت Flickr للمشاركة وتبادل الصور التي يوفرها الموقع وتبادلها مع غيرها من المكتبات ، بالإضافة إلى إتاحة استخدامها من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، وتذكر تيسيس أيضاً أنها تستخدم Flickr للترويج لخدمات المكتبة والاعلان عن الخدمات الجديدة التي تفرها للمجتمع الجامعي ، واستخدمت الموقع أيضاً في كتابة تاريخ الجامعة بالكامل وتبادلها مع الآخرين .

موقع Skypecasts : (١٢)

هذا الموقع مخصص للمحاضرات والمناقشات على الإنترنت ، وهي أيضاً مصنفة تحت رموس موضوعات من قبل المستخدمين ، ويسمح للمستخدمين

بتبادل الملفات خلال المحادثة . ويمكن أيضاً من الاحتفاظ بالواصفات الحرة والاحتفاظ بها والرجوع إليها في وقت لاحق . والمكتبات يمكنها استخدام هذه المنتديات عبر الإنترنت وإتاحتها للمستخدمين عبر الربط الشبكي للمكتبة .

مكتبة جامعة ولاية ميسيسيبي *The Mississippi state University* (٦٣) ومكتبة جامعة *James Madison University* (64) في ولاية فرجينيا لهم تجربة مع *Yahoo* في الحصول على الموارد المتوافرة في المفضلات الاجتماعية والإفادة منها في المكتبة . بدأت هاتان المكتبتان باستخدام *Yahoo Pipes*^(٦٥) - المتخصص في المواقع التجارية - في تعزيز المكتبة السمعية عن طريق إتاحة الصور والرسوم والواصفات الحرة لتلك الصور والمتوافرة في المفضلتين وإضافتها إلى مجموعات المكتبة السمعية البصرية وإتاحتها للمستخدمين .

نماذج من المواقع المفضلة تفيد منها المكتبات عن طريق دمج الواصفات الحرة لدى تلك المواقع بالواصفات الموجودة في الفهرس العام المباشر للمكتبات مما يؤدي إلى دعم المكتبة بالعديد من العناصر الاسترجاعية المفيدة :

مثال موقع *Library thing*^(٦٦) هذا الموقع يسمح للمستخدمين بفهرسة وتصنيف مجموعاتهم الخاصة من الكتب ، ويتيح الموقع استيراد البيانات البيولوجرافية الموجودة في موقع مكتبة الكونجرس^(٦٧) بالإضافة إلى موقع الأمازون *Amazon*^(٦٨) بجانب بعض المكتبات الأخرى. ويتيح الموقع خدمة تسمى *Libraryrhing Libraries*^(٦٩) للمكتبات التي تصيف

محتويات الموقع تبعاً لخطة تصنيف ديوي وقائمة رموس الموضوعات العربية



الشكل رقم (١٦) واجهة موقع Library Thing

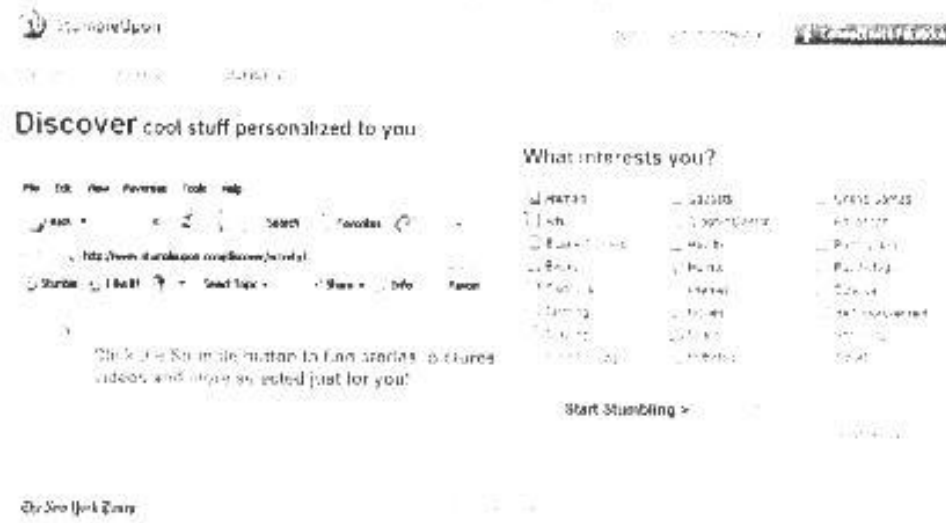
موقع " OAI " Open Archives Initiative ^(٧٠) التابع لشركة " SOPAC Scholarly publishing and resources open access "

ويوفر هذا الموقع بالإضافة إلى إتاحة صمغ الوصفات العديد من المواقع في مجال الفيزياء ، ويتيح إمكانية استيراد البيانات الببليوجرافية لبعض المواقع والوصفات الحرة لها وإضافتها للفهرس المباشر ، ويعطى روابط بارزة للمصادر المتكررة ، وتعد المسئولون عن الموقع بزيادة عدد المواقع في المستقبل وإتاحتها مجاناً على الإنترنت ، وهو موقع مجاني مفتوح المصدر .
موقع Meebo ^(٧١) يتيح هذا الموقع الوصفات بطريقتين ، مباشرة عن طريق OnLine أو عن طريق خدمة رسائل الموبايل السريعة SMS ، ويقدم هذا الموقع الوصفات بسرعة وبفاعلية ويتيح الموقع للمكتبات من تحميل الوصفات المتوافرة لديه والسماح بإضافتها إلى الفهرس المباشر للمكتبة .

موقع Myspace^(٧٢) : الذي يتيح فرص للمكتبات والطلاب في المكتبات الجامعية من الحصول على العديد من المواقع المصنفة والوصفات التي تعبر عن المحتوى الموضوعي لتلك الروابط والتي يمكن الاستفادة منها والاحتفاظ بها للرجوع إليها في أي وقت .

موقع : Stumbleupom

هذا الموقع يقدم العديد من الوصفات مصنفة في قطاعات موضوعية عددها أربعة وعشرون موضوعاً ، كما هو موضح في الشكل التالي ، يسمح الموقع للمكتبات بالاحتفاظ بالوصفات أو دمجها في الفهرس العام المباشر للمكتبات لدعم المجموعات المكتبية بها .



الشكل رقم (١٧) واجهة البحث في موقع Stumbleupom

و هناك عدد من مواقع المفضلات العالمية تميزت بشهرتها في استضافة المفضلات العربية، في دراسة لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ذكر فيها أن المفضلات الثلاثة التالية هي أكثر المفضلات استخداماً

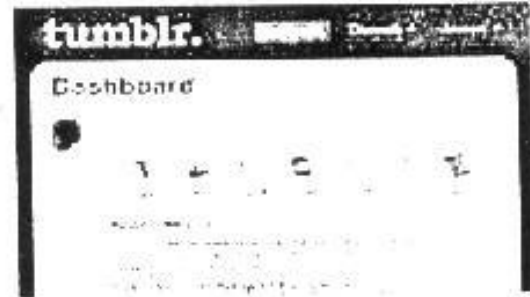
في الدول العربية^(٧٣) : Wordpress - Blogger - Tumblr



Wordpress ^(٧٤) موقع يقدم خدمة استضافة مدونات احترافية، كما يتيح إنشاء مدونات عربية، وبه العديد من الإضافات، التي تسمح بالحصول على مدونة احترافية بالمعنى الكامل، لكن أغلب إضافات الورد برس الجيدة غير مجانية.

Blogger ^(٧٥) وهو من أشهر مزودي خدمة إنشاء المدونات، وهي مقدمة عن طريق العملاق جوجل ويقدم خدمة استضافة مدونات مجانية بالعربية، عدد المدونات في بلوجر أكثر منها في الورد برس، وربما يعود هذا إلى البساطة التي تتميز بها بلوجر، إضافة إلى أنها تحوي بعض الإضافات المجانية الجيدة.

ومن أهم مميزاته: تصميمات جاهزة للمدونات يمكن الاختيار من بينها، وإمكانية تعديل التصميم المختار، ويستخدم لوحة تحكم عربية وانجليزية، ودعم اللغة العربية



Tumblr ^(٧٦) هناك من يعده شبكة اجتماعية، تقدم خدمة تدوين مصغر، على غرار تويتر، وهناك من يعده منصة تدوين مصغر، وأنا أميل إلى الرأي الثاني، فتمبلر عبارة عن منصة تدوين، تسمح لمستخدميه بالتدوين على شكل نص أو صورة أو ملفات فيديو أو روابط أو أقوال أو حتى ملفات صوتية، وما يجعله يميل إلى كونه شبكة اجتماعية أكثر منه منصة تدوين إن المستخدمين في تمبلر يمكنهم متابعة بعضهم البعض فتظهر تحديثاتهم على حسابات من يتابعونهم، كما يستطيعون تفضيل أو إعادة إرسال التحديثات في الموقع كما هو الحال مع تويتر. لكني أفضل تسميته منصة تدوين مصغر لها ميزات منفردة جمعت بين خدمات الشبكات الاجتماعية والتدوين.

ويتضح لنا مما سبق أهمية مواقع المفضلات الاجتماعية للمكتبات التي أحدثت ثورة في عالم الفهارس وسهولة التزويد بمصادر تعزز المجموعات المكتبية وبتكاليفات منخفضة مما يرفع من شأن الخدمات المقدمة للمستخدمين .

سابعاً : معوقات استخدام المفضلات الاجتماعية في المكتبات :

هناك بعض المعوقات تحول دون الإفادة الكاملة من المواقع المفضلة داخل المكتبات ، منها عدم توفر الوقت الكافي للأمناء للنظر في مواقع المفضلات العديدة وتحديد المصادر التي تصلح للمكتبة ووضع الواصفات المناسبة لها . وهناك موضوع آخر هام ، كيف يمكن لأمناء المكتبات توجيه وحث الطلاب للاستفادة من هذه الروابط على موقع المكتبات والمشاركة مع الأمناء في تحديد واختيار المصادر المناسبة وضمها إلى موقع المكتبة ، وأكثر من ذلك الاشتراك في وضع واصفات خاصة لتلك المصادر المجمعة ، كل هذا يشكل تحديات تواجه أمناء المكتبات عند العمل مع تلك المواقع .

وتوصى "Michols,2007" ^(٧٧) أنه يجب تغيير تصميم واجهات المكتبات بما يتناسب مع إدماج تلك الروابط في الواجهة بحيث تصبح واجهة فعالة وسهلة الاستخدام وتدعم للمستخدم خاصية تبادل المحتوى واستخدام الواصفات الحرة وجلبها إلى المواقع المضافة بسهولة .

استخدام الواصفات الحرة وجلبها تلك مشكلة أخرى ، فتنظيم المعلومات وتخزينها في بيئة الانترنت التفاعلية السريعة التغير ، يعنى مزيداً من الجهد للحفاظ على تلك الروابط والعمل على تحديثها . مشكلة أخرى تواجه المكتبات في إتاحة تلك المصادر للمستخدمين تدور حول قانون حق الملكية ، فحقوق الملكية الفكرية والانترنت والتي تعبر الحدود الدولية سوف تتطلب معرفة جيدة وتطبيق جيد لهذه القوانين داخل المكتبات التي تقتنى تلك المواقع ، وأيضاً إلمام الطلاب كيف يمكن ولا يمكن في بعض الحالات استخدام المعلومات على الانترنت ، يجب أيضاً أن تكون على دراية بحقوق الطبع والنشر في البيئة الرقمية .

ثامناً : دور أمناء المكتبات في دعم الإفادة من المفضلات الاجتماعية :

قد لا يشعر أمناء المكتبات بالراحة عند استخدام مواقع مثل Delicious أو Connotea لإنشاء وتكوين مجموعة من المصادر المفيدة للمستخدمين ، ولكن يجب على أمناء المكتبات اتقان مثل هذه المهارات التقنية للتعامل مع تلك المواقع وغيرها من تطبيقات الويب التي يمكن الاستفادة منها داخل المكتبات . يجب على أمناء المكتبات توفير الوقت لتنفيذ مثل تلك الأدوات . ويمكن من خلالها إفادة المستخدمين من المكتبات وخاصة المكتبات الأكاديمية من مثل تلك الأدوات عن طريق إرشادهم إلى صفحات ومواقع مفيدة لهم على الويب

يجب على أمناء المكتبات إعداد عدد من الورش والدورات التدريبية للطلاب حول كيفية استخدام تلك المواقع ، وتوجيههم إلى صفحات مميزة مصنفة حسب الموضوعات التي تتناولها ويمكن لأمناء المكتبات تسخير موارد لا حدود لها من شبكة الإنترنت لتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل من خلال المواقع المفضلة ، والتعاون مع أعضاء هيئة التدريس لفرز المواقع المناسبة وإيجاد وسائل مبتكرة لتصنيف المصادر .

نأتى إلى مفهوم " محو الأمية المعلوماتية " ، الذى يعرف من قبل جمعية المكتبات الأمريكية " بأنه مجموعة من المهارات اللازمة لإيجاد واسترجاع وتحليل استخدام المعلومات " (٧٨) وأن هناك حاجة لمحو الأمية المعلوماتية وإتقان مهارات التعلم مدى الحياة . وأمناء المكتبات انطلاقاً من هذا المفهوم عليهم الدور الأكبر فى تدريب الطلاب على كيفية البحث عن المعلومات واستخدامها على نحو فعال وخاصة على شبكة الإنترنت .

والمفضلات الاجتماعية مواقع يمكن استخدامها للتعليم والتدريب على كيفية استخدام المعلومات المتوافرة على الإنترنت ، وتوضيح الفروق بين مواقع ذات مصداقية ومواقع غير موثقة بالموارد ، وتدريب الطلاب على كيفية إعداد الواصفات للموارد التى يجمعونها ، وأن يكونوا على بينة من الطبيعة التعاونية والمتغيرة للإنترنت .

وأمناء المكتبات بإشراك الطلاب فى البحث عن المصادر المناسبة على الانترنت ووضع الواصفات لها ، أثبتت كثير من الدراسات الدور الفعال التى تقوم به تلك التجربة فى إثراء مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب .

تاسعاً : تقييم مواقع المفضلات العربية :

مع بدء انتشار الإنترنت تعلمنا كيف نستخدم المفضلة Favorite لتخزين المواقع والصفحات المهمة، وكثيراً ما تعرضنا لفقد هذه المواقع نتيجة لأعطال الويندوز Windows أو ربما وجدنا أنفسنا في حاجة لصفحات مخزنة على مفضلة جهاز المنزل أو العمل ولا يمكن الوصول اليه في كل الأوقات. وتنبه جوجل Google وقدم لنا شريط أدواته الشهير لتخزين مفضلتنا عليه ، كما قدمت بعض المتصفحات Browsers خدمة مشابهة Avant. في نفس الوقت كان مستخدم الإنترنت قد بدأ في سلوكيات جديدة أشهرها الـ Forwarding أو إعادة الإرسال التي اكتسبناها من خلال البريد الإلكتروني.

وطورت المنتديات هذا السلوك الى ثقافة ال Paste & Copy وبالتالي أصبح المستخدم مهياً لاستقبال خدمة جديدة من خدمات الويب Web 2.0، تعرف باسم المفضلات الاجتماعية أو بتسمية أخرى Social Bookmark^(٧٩) . وتسمح هذه الخدمة بمشاركة الأخبار والمقالات من أى مكان على الإنترنت، وأيضاً التصويت Vote لأفضل المقالات ، وهذا الجزء الأكثر تشويقاً في المفضلات .

ونرى كثيراً من المواقع الأجنبية المشهورة من نوع المفضلات الاجتماعية "bookmarking Social" مثل Digg و StumbleUpon و Delicious و القائمة تطول^(٨٠) و هذا النوع من تطبيقات الويب متواجد في الإنترنت العربي منذ عام ٢٠٠٦ وتقدم نفس الخدمة لكن لم تحقق الانتشار المطلوب رغم فائدتها العظيمة ، والملاحظ أن المواقع العربية للمفضلات الاجتماعية استخدمت في غالبها برامج طبق الأصل من برامج المواقع

الأجنبية سواء عبر برمجيات تتيجها المصادر المفتوحة، أو نسخ معربة لتلك البرمجيات المستخدمة في تلك المواقع.

ومن خلال البحث في محرك البحث Google و yahoo قد تم حصر المدونات العربية على الإنترنت بحوالى أربع وعشرين مفضلة عربية بنسبة 6% ، ولا زالت هذه المواقع قليلة مقارنة مع مثيلاتها الاجنبية -كما سبق التوضيح في بداية الدراسة - ومن أبرز الأمثلة عليها (ضربت) darabet^(٨١) و (وافر) Wapher^(٨٢) و (افلق) Eflæg^(٨٣) و (افحت) Ef7at^(٨٤) (حفار المدونات) Kal.am^(٨٥) الذي اختص كما هو واضح من الاسم بأن يكون مفضلة إجتماعية للمدونات ، خير Khabbr^(٨٦) و انكش onkosh^(٨٧) المفضلة العربية .h5h5.^(٨٨) ، مكتوب^(٨٩) maktoobblog ، جيران Jecran^(٩٠) ، اكتب.كوم ektob^(٩١) البوابة albawaba^(٩٢) إضافة إلى شبكة تدوين Tadwen^(٩٣) ، دون Dwwen ، توت Toot ، موقع ثبت Thabbat^(٩٤) وموقع قول قال gulgal^(٩٥).

أ- معايير تقييم مواقع المفضلات العربية :

اعتمدت الباحثة على مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها تقييم المفضلات العربية وهذه المعايير أعدتها الباحثة اعتماداً على المعايير التي وردت في دراسة " Schnitzler , 2009 " وقد زادت عليها الباحثة ببعض المعايير الإضافية التي استخلصتها من الدراسات النظرية السابقة عن الموضوع ، وهذه المعايير هي :

المعيار الأول : آلية التسجيل في الموقع :

- هل التسجيل شرط لاستخدام الموقع ؟
- ما طبيعة البيانات المطلوبة للتسجيل ؟

- هل يسمح الموقع باستخدام الأسماء المستعارة أم يشترط التسجيل بالاسم الحقيقي؟

- هل يشترط الموقع تحديد الأسماء المسجلة بعدد حروف أو لغة معينة؟

١- شرط التسجيل قبل استخدام الموقع :

أوضحت الدراسة أن جميع المفضلات العربية عينة الدراسة وعددها عشرون مفضلة تستخدم شرط التسجيل قبل البدء في استخدام الموقع .

٢- البيانات المطلوبة للتسجيل :

كشف البحث عن أن هناك اختلاف في طول البيانات المطلوبة للتسجيل من موقع لآخر في المفضلات العربية ، فبعضها يقتصر على اسم المستخدم وكلمة المرور ، وبعضها قد يطول ليثبته البيانات المطلوبة عند تسجيل -E

Mail

انشاء حساب عضوية

إرسال جواز العضوية يكفل لك التحكم في ما تريد قوله . فقم بالخطوات الآتية لتسجيل حسابك وإرساله
معضلة جامعة. إضافة إلى جوائز وهبات يواظبه عليها بصفحاتها. تأكد من إنشاء اسم بريدك الإلكتروني . سوف
تواصل. قلنا برسالة لتسجيل عضويتك

كلمة المرور

الاسم

أعد اذجان كلمة المرور

البريد الإلكتروني

الشكل رقم (١٨) يوضح نموذج التسجيل في موقع فرند واي



الشكل رقم (١٩) يوضح نموذج التسجيل في موقع كرنش نت

٣- استخدام الاسم المستعار والاسم الحقيقي في بعض الحالات :

كشفت الدراسة عن أن هناك مفضلتان عربيتان بنسبة ١٠% ، وهما مفضلة جيران ومفضلة كرنش نت تشترطا استخدام الاسم الحقيقي عند التسجيل ، وتمنعا استخدام الأسماء المستعارة أو الوهمية ، أما غالبية المفضلات العربية بنسبة ٩٠% تسمح باستخدام أسماء مستعارة أو وهمية عند التسجيل .

٤- تحديد الأسماء المسجلة بعدد حروف أو لغة معينة :

أوضحت الدراسة أن موقع جيران هو الموقع الوحيد بين المواقع العربية المفضلة الذي يشترط في التسجيل أن يكون الاسم المستخدم للتسجيل عدد حروفه ما بين ٤-٢٠ حرفاً ويكون باللغة الإنجليزية .

الجدول رقم (٥)

مدى توافر عناصر معيار شروط وآليات التسجيل في المفضلات العربية

النسبة	عدد المواقع	المعيار
١٠٠%	٢٠	شروط التسجيل قبل استخدام الموقع
١٠%	٢	شروط التسجيل بالاسم الحقيقي

التسجيل باسم مستعار	١٨	%٩٠
تحديد الاسم المسجل بعدد حروف أولغة معينة	١	%٥

تبين من الجدول رقم (٥) أن شرط التسجيل وفتح حساب قبل استخدام الموقع هي أكثر عناصر هذا المعيار توافراً حيث توافرت في كل المواقع ، يليها السماح للمستخدم التسجيل باسم مستعار بنسبة ٩٠% ، يليها شرط التسجيل بالاسم الحقيقي للمستخدم بنسبة ٢٠% ، وأخيراً تحديد الاسم المسجل بعدد حروف أولغة معينة كما في موقع جيران ، كما سبق أن وضحت الباحثة . أنظر الملحق رقم (١)

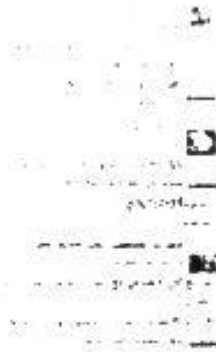
المعيار الثاني : إمكانية اضافة التعليقات على المشاركات في الموقع :

- هل يسمح الموقع باضافة التعليقات على المواد المضافة بالموقع ؟
- هل يعرض الموقع عدد التعليقات على كل خبر أو مقال ؟
- هل يسمح الموقع بالتعليق على صفحة كاملة أو جزء صغير منها والتعليق عليه بشكل محدد ؟

١- إمكانية التعليق على المواقع المضافة :

كل مقال يمكن التعليق عليه من قبل المستخدم بالإيجاب أو السلب من شأنه أن يساعد إدارة الموقع على تقييم المقالات المضافة والعمل على تحديث الموقع بناء على تلك التعليقات ، وأيضاً مساعدة المستخدمين على معرفة أهم المقالات المضافة والتي تستحق المتابعة في موضوع ما اعتماداً على رأى المستخدمين .

وأوضحت الدراسة أن ست عشرة مفضلة عربية بنسبة ٨٠% من العينة المدروسة وعددها عشرون مفضلة يسمحون للمستخدمين بالتعليق على المقالات والأخبار المضافة .



الشكل رقم (٢٠)

يوضح أفضل المواد المضافة في موقع ' حوار المدونات' اعتماداً على رأى المستخدمين

٢- عرض عدد التعليقات على كل خبر أو مقال :

أظهرت الدراسة أن ست مفضلات عربية بنسبة ٣٧% من إجمالي ست عشرة مفضلة عربية يقومون بعرض عدد التعليقات من قبل المستخدمين على كل خبر او مقال أو أى مادة مضافة . وهم موقع ضربت ، وموقع افلق ، وموقع خبر ، وموقع جيران ، وموقع عرب كرنش نت ، وموقع فرندواى .



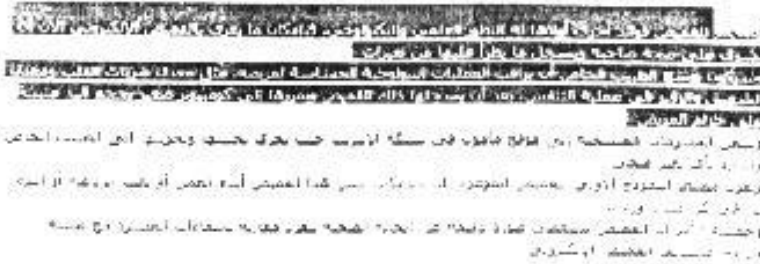
الشكل رقم (٢١) يوضح عدد التعليقات على كل خبر في موقع ضربت

٣- التعليق على صفحة كاملة أو جزء صغير منها والتعليق عليه بشكل

محدد :

أظهرت الدراسة أن موقع إفلق هو الموقع الوحيد الذي يسمح للمستخدم بالتعليق على صفحة كاملة أو جزء منها والتعليق عليه بشكل محدد .

موقع إفلق - قد يحتج



الشكل رقم (٢٢) يوضح التظليل على جزء من النص والتعليق عليه في موقع إفلق

الجدول رقم (٦)

مدى توافر عناصر معيار إمكانية إضافة التعليقات

النسبة	عدد المواقع	المعيار
٦٠%	١٨	إمكانية التعليق على المواقع المضافة
٣٧%	٦	عرض عدد التعليقات على كل خبر أو مقال
٥%	١	التعليق على صفحة كاملة أو جزء منها بشكل محدد

يتضح لنا من الجدول السابق أن إمكانية التعليق على المشاركات في المفضلات العربية هي أكثر عناصر هذا المعيار توافراً حيث توافرت في ١٨ مفضلة بنسبة ٦٠% ، يليها عرض عدد التعليقات على كل خبر أو مقال مضاف بنسبة ٣٧% ، وأخيراً التعليق على صفحة كاملة أجزء منها بشكل محدد وتوافرت تلك الخاصية في موقع واحد وهو إفلق بنسبة ٥% .

ويتضح لنا من الجدول السابق أن موقع "إفلق" توافرت فيه جميع عناصر هذا المعيار ويوجد ست مواقع مفضلات عربية توافرت فيها عنصران وهي موقع ضربت ، وموقع إفلق وموقع خبر ، وموقع جيران ، وموقع عرب كرنش نت ، وموقع فرندواي .
أنظر الملحق رقم (١)

المعيار الثالث : تنظيم وتقييم المحتوى :

- هل يعتمد الموقع على المشاركين في ترتيب المحتوى ؟
 - هل يتم التحكم من قبل الموقع في تنظيم المحتوى ؟
 - هل يحتفظ الموقع بحقه في إزالة المحتوى غير اللائق ؟
 - ما الطرق التي يتبعها الموقع في ترتيب المشاركات ؟
- ١ ، ٢ - ترتيب المحتوى اعتماداً على المشاركين أو قيام الموقع بتنظيم

المحتوى :

ترتيب وتنظيم الموقع حسب الاهتمامات الموضوعية وآراء المستخدمين في ترتيب المشاركات تعتبر من السمات الأساسية في مواقع المفضلات الاجتماعية .

وكشفت الدراسة عن أن ست عشرة مفضلة عربية بنسبة ٨٠% لا يتدخل الموقع في ترتيب محتوياتها ويعتمد فيها على المشاركين ، وأربع مفضلات

بنسبة ٢٠% وهي مفضلة جيران وأضفنى ومفضلة أنكش وفضفضة مبرمج ؛ يقوم الموقع فيها بمهمة ترتيب وتنظيم المشاركات وذلك على عكس طبيعة مواقع المفضلات الاجتماعية التي تعتمد بصفة أساسية على اضافة وتنظيم المحتويات من قبل المستخدمين .

٣- إزالة الموقع المحتوى غير اللائق والغير متفق مع شروط الموقع :

وتبين من خلال البحث أن ثمانية مواقع عربية بنسبة ٤٠% يقوم الموقع فيها بإزالة أى مادة إباحية أو لأخلاقية أو غير قانونية . وهذه المواقع هي موقع قول قال ، وموقع وت وت وموقع حفار المدونات ، وموقع مكتوب ، وموقع أضفنى وموقع خبر ، وموقع افلق وموقع فرندواى .

٤- طرق ترتيب وفرز المشاركات :

أظهرت الدراسة أن هناك أربع طرق لترتيب الإضافات تتبعها مواقع المفضلات العربية الطريقة الأولى : ترتيب المشاركات الأكثر استخداماً من قبل المستخدمين تبعاً لتصنيفات موضوعية ، وتلك الطريقة تعتمد عليها نسبة كبيرة من مواقع المفضلات العربية بنسبة ٥٠% .

والطريقة الثانية : تعتمد على ترتيب المشاركات زمنياً : الأحدث ، أو المستخدمة خلال يوم أو خلال أسبوع أو شهر ... الخ ، وتلك الطريقة تتبعها سبع مفضلات عربية بنسبة ٣٥% بالاضافة إلى وجود بعض المفضلات الاجتماعية العربية التي لا تتبع أى ترتيب يذكر للمواد المضافة فى المواقع وعددها ثلاث مفضلات وهي مفضلة كرنش نت ومفضلة تدوين ومفضلة وافر .

والطريقة الثالثة : بعض المواقع تتبع الطريقتين معاً فى ترتيب المشاركات (الموضوعى الزمنى) وتلك المواقع هى موقع حفار المدونات وموقع افلق وموقع أنكش .

الطريقة الرابعة : ترتيب المشاركات حسب المكان ، ويستخدم تلك الطريقة موقع البوابة حيث يستعرض المدونات حسب الدول بالإضافة إلى قائمة بالتدوينات المفضلة .



الشكل رقم (٢٣) ترتيب للمشاركات حسب الدول وحسب الفئات الموضوعية فى موقع

البوابة

الجدول رقم (٧)

يوضح مدى نوافر عناصر معيار تنظيم وتقييم المحتوى

النسبة	عدد المواقع	المعيار
٨٠%	١٦	اسهام المشاركين فى ترتيب المحتويات
٢٠%	١	التحكم من قبل الموقع فى ترتيب المحتويات
٣٥%	٧	يقوم الموقع بإزالة المحتوى غير اللائق أو الذى لا يتناسب مع شروط الموقع
٩٠%	١٨	ترتيب المشاركات (زمنياً أو مكانياً)

تبين من الجدول رقم (٧) أن تنظيم الإضافات في مواقع المفضلات العربية اعتماداً على اسهام المشاركين هي أكثر عناصر هذا المعيار توافراً ، وذلك يتفق مع طبيعة عمل مواقع المفضلات الاجتماعية التي تعتمد بشكل أساسي على اضافة وتنظيم المحتويات ، ويليهما عنصر ترتيب المشاركات زمنياً أو مكانياً وذلك العنصر متوافر في ثماني عشرة مفضلة عربية بنسبة ٩٠% ، أما حق الموقع في إزالة المحتوى غير اللائق يقع في الترتيب الثالث بنسبة ٣٥% وأخيراً التحكم من قبل الموقع في ترتيب المحتوى وليس اعتماداً على مساهمات المشاركين بنسبة ٢٠% .

ويكشف الملحق رقم (١) أنه لا تضم أي مفضلة عربية جميع عناصر هذا المعيار ، وإنما يتوافر في سبع مفضلات عربية عنصران من عناصر هذا المعيار ، وهي موقع إفلق ، وموقع حفار المدونات ، وموقع خبر ، وموقع مكتوب ، وموقع قول قال ، وموقع اضفني ، وموقع وت وت . أنظر الملحق رقم (١)

المعيار الرابع : الوصفات Tagging:

- هل الوصفات تعد من قبل المستخدم ؟
- هل الوصفات تعد تلقائياً من قبل النظام ؟
- ماهي طريقة عرض الوصفات بالنظام ؟
- هل يتم عرض المواقع المتعلقة بكل واصفة ؟
- هل يترك الموقع للمستخدم حرية تعديل أو حذف الوصفات التي يراها غير مناسبة ؟

١ ، ٢ - إعداد الوصفات من قبل المستخدمين أو إعدادها تلقائياً من قبل

الموقع .

أوضحت الدراسة أن مواقع المفضلات العربية تتبع أكثر من طريقة فى إعداد الوصفات Tagging ، الطريقة الأولى : يقوم فيها المستخدمون بإعداد الوصفات الخاصة بهم ويسمى التصنيف فى هذه الحالة الفوكسونومى ، وهى السمة الأساسية والغالبية فى مواقع المفضلات الاجتماعية ، وهذه الطريقة تقوم بها سبع عشرة مفضلة عربية بنسبة ٨٥% . والطريقة الثانية : تتم عن طريق وضع الكلمات الدالة تلقائياً من قبل إدارة الموقع وليس من خلال المستخدمين على عكس طبيعة المفضلات الاجتماعية التى تعتمد بصفة أساسية على إضافات وتصنيف المستخدمين لمواقعهم المفضلة والمضافة فى الموقع . وهذه الطريقة يتبعها موقعان بنسبة ١٠% وهما موقع حفار المدونات وموقع أنكش .

الطريقة الثالثة : يتم الجمع فيها بين الطريقتين السابقتين ويوفر فيها الموقع قائمة بالوصفات المتوافرة فيه التى قد تعبر عن المحتويات الجديدة الذى يتم تحميلها ، وفى حالة عدم وجود رمز مقابل لما يتم تحميله يقوم الموقع فى هذه الحالة بصياغة مصطلح جديد من قبل المستخدم وهذه الطريقة متبعة فى كلاً من موقع وافر وموقع المرقاب .

ويتم إعداد الوصفات المتوافرة من قبل الموقع بطريقتين ، الأولى الطريقة التلقائية فى وضع الوصفات والتى تعتمد على تيجان العنوان فى HTML أو على النص الكامل للمواقع اعتماداً على محرك بحث قوى ، والطريقة الثانية للوصفات التى يوفرها الموقع هى واصفات أعدت مسبقاً من قبل مستفيدين آخرين ، ويوفرها الموقع للمستخدم قبل البدء فى وضع الوصفة الجديد ، ليختار من بينها ما يناسب الاضافة الجديدة .

٣- طريقة عرض الواصفات :

يوجد ثلاث طرق لعرض الواصفات في مواقع المفضلات الاجتماعية وهي : عرض الواصفات الأكثر استخداماً من قبل المستخدمين بخط كبير وأحياناً بلون مختلف ، وتسمى هذه الطريقة طريقة السحابة Clouds ، والطريقة الثانية : الطريقة الهرمية في تصنيف وعرض الواصفات، والطريقة الأخيرة عرض الواصفات بدون أي تمييز .

وأوضحت الدراسة ان طريقة السحابة Clouds في عرض الواصفات مستخدمة في سبع مفضلات عربية بنسبة ٣٥% ، وتعرض فيها الواصفات الأكثر استخداماً بخط كبير وبنط عريض لتمييزها عن باقي الواصفات الأقل استخداماً

نوسود

كل الوسوم 28 ساعة هذا الأسبوع هذا الشهر هذه السنة

الجمعة 28 ساعة هذا الأسبوع هذا الشهر هذه السنة

الجمعة 28 ساعة هذا الأسبوع هذا الشهر هذه السنة

الجمعة 28 ساعة هذا الأسبوع هذا الشهر هذه السنة

الجمعة 28 ساعة هذا الأسبوع هذا الشهر هذه السنة

الجمعة 28 ساعة هذا الأسبوع هذا الشهر هذه السنة

الجمعة 28 ساعة هذا الأسبوع هذا الشهر هذه السنة

مباراة

الشكل رقم (٢٤) طريقة السحابة Clouds في عرض الواصفات في موقع افلق

٤- عرض عدد الروابط المتعلقة بكل واصفة :

أوضحت الدراسة أن تلك السمة متوفرة في ست مفضلات عربية بنسبة ٣٠% ، ويتم فيها عرض عدد الروابط المتصلة بكل واصفة مستخدمة في الموقع . كما هو موضح بالملحق رقم (١)

حرب انويب الباردي
 تاريخ النشر: 2014-01-11 [تصنيف: المصنف: غير معرف]

اضف حواس جديدة لجسدك
 تاريخ النشر: 2011-03-13 [تصنيف: المصنف: غير معرف]

سعودي .. إذا أرتى من خورتك!
 تاريخ النشر: 2011-03-13 [تصنيف: المصنف: غير معرف]

كن أفضل معك لنفسك! | الخطط التعقيرية المتبدعة
 تاريخ النشر: 2011-03-13 [تصنيف: المصنف: غير معرف]

الشكل رقم (٢٥) يوضح عدد الروابط المتعلقة بكل واصفة في موقع المرقاب

٥- تعديل أو حذف المستخدم للواصفات التي يراها غير ملائمة :

هذه الإمكانية لا يوفرها غير موقعان هما موقع ثبت وموقع إكبس ، كما

هو موضح بالملحق رقم (١)

الجدول رقم (٨)

مدى توافر عناصر معيار الواصفات Tagging

النسبة	عدد المواقع	المعيار
٨٠%	١٦	إعداد الواصفات من قبل المستخدمين
١٠%	٢	إعداد الواصفات تلقائياً من قبل الموقع
١٠%	٢	استخدام الطريقتين السابقتين معاً
٣٥%	٧	استخدام طريقة السحابة في عرض الواصفات
-	-	استخدام الطريقة الهرمية في عرض الواصفات
٣٠%	٦	عرض عدد المواقع المتعلقة بكل واصفة
١٠%	٢	تعديل أو حذف المستخدم للواصفات التي يراها غير مناسبة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن أكثر طريقة مستخدمة لإعداد

الواصفات هي إعدادها اعتماداً على مشاركة المستخدمين ، وهي من السمات

الأساسية في المفضلات الاجتماعية حيث حرصت ست عشرة مفضلة عربية

على إتباع هذه الطريقة في تصنيف المواقع المضافة بها بنسبة ٨٠% ، يلي

ذلك استخدام طريقة السحابة Clouds فى عرض الواصفات المتاحة داخل المواقع ، ثم يأتى معيار عرض عدد المواقع المتعلقة بكل واصفة داخل الموقع بنسبة ٣٠% .

ويتضح لنا مما سبق أن كل مواقع المفضلات العربية لا تستخدم الطريقة الهرمية فى ترتيب وعرض الواصفات ، كما هو مستخدم فى مواقع المفضلات الأجنبية ، حيث توفر تلك المواقع عرض الواصفات فى ثلاث أو أربع مستويات .مثل موقع Library Thing الذى يوفر عرض الواصفات فى ثلاث مستويات .

المعيار الخامس : عناصر إضافية لتقييم مواقع المفضلات العربية :

- هل يتم تحديث الموقع ؟
- هل تتوفر إمكانية حفظ الروابط المفضلة ؟
- ماهى اللغة التى يدعمها فى الموقع ؟
- هل يوجد هيئة مسئولة عن الموقع ؟
- هل إضافة الموقع سهلة ؟
- هل يتوافر صفحة للإحصائيات عن الموقع ؟
- هل يتوافر تعريف للموقع ؟
- هل يتوافر بيان بعدد المستخدمين للموقع ؟
- ما مدى سهولة الاتصال بإدارة الموقع ؟
- هل يقدم الموقع بعض الخدمات الإضافية مثل خدمة Rss ، SMS ، E-Mail .
- ما المواقع التى حصلت على جوائز عالمية ؟

- ١- تحديث الموقع : ذكر في الدراسة النظرية أنفاً ، أن عدم تحديث الموقع ينتج عنه العديد من الروابط الوهمية التي لا تشير إلى مواقع حقيقية ، وينتج عنه تقادم المواد المضافة مما يؤدي إلى عزوف المستخدمين عن الموقع . وكشفت الدراسة أن ثمانية عشر موقع بنسبة ٩٠% لا يعملوا على تحديث محتوياتهم ، وموقعان فقط بنسبة ١٠% يعملان على تحديث المصادر الموجودة في الموقع ، وهما موقع حفار المدونات الذي يوفر مدونة تطوير حفار المدونات وفيها آخر التعديلات التي تمت على الموقع ، وموقع تدوين الذي ينشر التغييرات التي تطرأ عليه بصفة مستمرة . أنظر الملحق رقم (١)
- ٢- إمكانية حفظ الروابط المفضلة : أظهرت الدراسة أن هناك تسع مفضلات عربية بنسبة ٤٥% تسمح بإضافة الروابط المفضلة التي يرغب المستخدم في الاحتفاظ بها في مفضلاته الخاصة . أنظر الملحق رقم (١)
- ٣- اللغات المستخدمة في الموقع : إتاحة المواقع العربية بأكثر من لغة من العوامل الهامة في نجاح تلك المواقع واكسابها العديد من المستخدمين وإكسابها رتبة متقدمة على شبكة الإنترنت . وكشفت الدراسة أن غالبية المواقع العربية وعددها إحدى عشر موقعاً بنسبة ٥٥% ليست متاحة سوى باللغة العربية ، وثمانية مواقع متاحة باللغتين العربية والإنجليزية بنسبة ٤٠% ، وموقع " أنكش " وهو الموقع الوحيد الذي يدعم بثلاث لغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، . أنظر الملحق رقم (١)



الشكل رقم (٢٦) واجهة البحث باللغة العربية في موقع البوابة



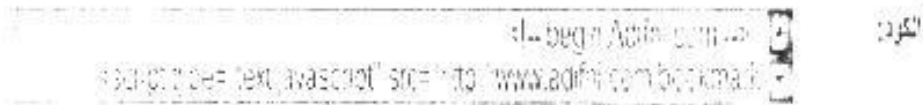
الشكل رقم (٢٧) واجهة البحث باللغة الإنجليزية في موقع البوابة

٤- وجود هيئة مسؤولة : إن وجود هيئة مسؤولة أو مؤسسة تقف خلف المواقع وتدعمها وتقوم بتحديثها بشكل مستمر ، يعتبر من العوامل التي تضمن استمرار الموقع وتدعم وجوده على شبكة الانترنت ، وقد أوضحت الدراسة أن إثنتا عشرة مفضلة عربية بنسبة ٦٠% تتولى مسئوليتها شركات ، وتوجد خمس مواقع تتولى مسئوليتها أفراد وذلك بنسبة ٢٥% ، ويوجد ثلاث مواقع لم يتبين المسئول عنها وذلك بنسبة ١٥% .

ويلاحظ قيام مؤسسة واحدة بإدارة أكثر من موقع وهي شركة رمال لتقنية المعلومات وهي المسئولة عن موقعان و هما موقع أكتب وموقع إفلق.

٥- سهولة إضافة الموقع : وجود روابط للمواقع المفضلة يسهل إضافتها في مواقع أخرى على الإنترنت ويساعد على شهرتها ، وكشف الدراسة أن عشر مفضلات عربية بنسبة ٥٠% هي التي تملك روابط لإضافتها في مواقع الإنترنت الأخرى ، ولكن إتضح من تجربة تلك الروابط عملياً ، أن هناك موقعان لديهما روابط للإضافة ولكن غير مفعلة وهما موقع فضفضة مبرمج وموقع المرقاب ، فموقع فضفضة مبرمج له كود ناقص لاينتج عنه سوى صورة لشعار الموقع ، أما موقع المرقاب يحتوى على روابط طويلة تحتوى على حروف عربية مما يسبب مشكلة في إضافته للمواقع .

أما باقى مواقع المفضلات العربية وعددها ثمانية مواقع بنسبة ٤٠% لاتملك رابط للإضافة وكشفت الدراسة أن هناك بعض المواقع التي تملك أكثر من رابط للإضافة كموقع إفلق .



الشكل رقم (٢٨) رابط الإضافة في موقع أضفتني



الشكل رقم (٢٩) تعدد روابط الإضافة في موقع إفلق

٦- توافر صفحة للإحصائيات : لايتوافر بمواقع المفضلات العربية صفحة للإحصائيات يتم التعرف من خلالها على نشاط الموقع والتحديثات التي تتم عليه ، وعدد المستخدمين عن كل موقع ...الخ وكشفت الدراسة أن تلك الصفحة غير متوافرة إلا في ثلاث مواقع بنسبة ١٥% ، وهم موقع حفار المدونات ، وموقع أكتب ، وموقع خبر .

٧- توافر التعريف بالموقع : ينبغي توافر صفحات تعريف بالموقع ، تحدد طبيعة الموقع وتاريخ ظهوره ، والمسئولون عنه ، وغيرها من المعلومات المهمة عن الموقع . وقد أظهرت الدراسة أن عشر مفضلات عربية بنسبة ٥٠% يملكون صفحة للتعريف بالموقع أما النسبة الباقية فلا تتوافر لديها تلك الصفحة رغم أهميتها .

وقد تبين من خلال فحص أيقونة "من نحن" في المواقع ، أن أقدم مواقع المفضلات العربية ظهوراً على الإنترنت هو موقع جبران حيث ظهر عام ٢٠٠٠ ، ثم موقع تدوين ظهر عام ٢٠٠٢ ، تلاه في الظهور موقع أكتب وموقع فرند واى فقد ظهر عام ٢٠٠٥ ، ثم ظهر موقع وافر عام ٢٠٠٦ وفى عام ٢٠٠٧ ظهر موقعان هما موقع خبر وموقع وت وت ، وظهر موقع عرب كرنش نت عام ٢٠٠٨ ، وأحدث مواقع المفضلات العربية ظهوراً هو موقع مکتوب عام ٢٠٠٩ .

ويوجد إحدى عشر موقعاً بنسبة ٥٥% لم يذكر تاريخ ظهوره على الرغم من أن ٥٠% منها توافرت بها صفحات تعرف بها .

٨- بيان عدد المستخدمين للموقع :

زيادة عدد المستخدمين لكل موقع يعكس شهرة الموقع وأهميته ، وقد أثبتت الدراسة أن عدد المستخدمين غير متوافر إلا في خمس مواقع بنسبة ٢٥% ،

فموقع جيران هو أكثر المواقع المفضلة العربية استخداماً فعدد المستخدمين للموقع ١,٥ مليون مستخدم ، يليه موقع مكتوب ٦٠٠ ألف مستخدم ، وموقع أصفنى يستخدمه حوالى ٥٦,٥٥٥ مستخدم ويليهِ موقع خبر ويصل عدد المستخدمين فيه إلى ١٣,٩٢٠ ، وأخيراً موقع فريندواى عدد المستخدمين لهذا الموقع يصل إلى ٢٩٨٦ مستفيد من هذا الموقع .

ويوجد خمس عشرة موقع بنسبة ٧٥% لم يذكر عدد المستخدمين له على الرغم من أن ٥٠% من المواقع توافرت صفحة للتعريف بها .

٩- سهولة الاتصال بإدارة الموقع :

تبين من الدراسة أن معظم مواقع المفضلات العربية نجد فيها صعوبة فى الإتصال بإدارة الموقع ، إما بسبب أن أيقونة " اتصل بنا " غير مفعلة كما فى موقع البوابة أو لا يوجد وسيلة للإتصال بإدارة الموقع ، وكشفت الدراسة أن ثلاث عشرة موقعاً بنسبة ٦٥% لا تتوافر فيه وسيلة للإتصال ، وسبع مفضلات عربية بنسبة ٣٥% هى التى يتوافر فيها هذه الخاصية . أنظر

الملحق رقم (١)

١٠- تقديم الموقع لبعض الخدمات الإضافية :

تقديم الموقع لبعض الخدمات الإضافية مثل خدمة RSS حيث يحصل من خلالها المستخدم على صفحته الخاصة التى تحتوى على الموضوعات التى تم اختيارها ، وإخطاره بأى تعديلات تطرأ على المواقع المفضلة الخاصة به .

وكشفت الدراسة أن موقعان بنسبة ١٠% لا يقدمان تلك الخدمات وهما موقع المراقب وموقع وموقع أصفنى ، ويوجد تسع مفضلات عربية بنسبة ٤٥% يقدمون خدمة RSS بالإضافة إلى خدمة E-Mail ، وتقدم ثلاث

مواقع بنسبة ١٥% خدمة RSS ولكنها غير مفعلة ، وموقعان يقدمان خدمة RSS فقط بنسبة ١٠% ، وموقع واحد وهو موقع "وت وت" يقدم خدمة الرسائل القصيرة بالموبايل SMS . أنظر الملحق رقم (١)

١١- الحصول على جوائز :

إن حصول الموقع على جوائز ما يدل على جودة هذا الموقع ، ويشجع على استخدامه وقد أوضحت الدراسة أن موقع مكتوب حصل على جائزتين، هما: أفضل موقع عربي و"الجائزة الذهبية لأفضل موقع اجتماعي عام ٢٠٠٨ ، وموقع عرب كرنش حصل على أفضل موقع عربي عام ٢٠٠٩ ، وحصل على الترتيب ٢٤ لأفضل موقع اجتماعي على مستوى العالم وذلك خلال موقع Post Rank (٩٦).

الجدول رقم (٩)

مدى توافر المعيار الخامس والذي يضم عناصر إضافية للتقييم

النسبة	عدد المواقع	المعيار
١٠%	٢	تحديث الموقع
٤٥%	٩	إمكانية حفظ الروابط المفضلة
٤٠%	٨	اللغات التي يدعمها الموقع
٦٠%	١٢	وجود هيئة مسئولة
٥٠%	١٠	سهولة إضافة الموقع
١٥%	٣	توافر صفحة للإحصائيات
٥٠%	١٠	توافر التعريف بالموقع
٢٥%	٥	بيان عدد المستخدمين للموقع
٣٥%	٧	سهولة الاتصال بإدارة الموقع
١٥%	٩	تقديم الموقع لبعض الخدمات الإضافية
١٠%	٢	الحصول على جوائز

يتضح يتضح لنا من الجدول رقم (٩) أن وجود هيئة مسئولة عن الموقع هي أكثر عناصر هذا المعيار توافراً بنسبة ٦٠% من المواقع ، يليه توافر عنصر سهولة إضافة الموقع وهو عنصر هام لانتشار الموقع على شبكة الإنترنت بنسبة ٥٠% وهي نسبة قليلة ومن العيوب الرئيسية في مواقع المفضلات العربية ، يليها في الترتيب بنسبة ٤٥% تقديم بعض الخدمات الإضافية مثل خدمة RSS ، E-Mail ، SMS في بعض المواقع، وأيضاً توافر إمكانية إضافة الروابط المفضلة لبعض المستخدمين في الموقع الخاصة بهم . وأخيراً موقعان بنسبة ١٠% وهما موقع مكتوب وموقع عرب كرنش نت حصل كل منهما على جوائز عالمية .

ويتضح لنا من الملحق رقم (١) أن موقع أكتب وموقع وت وت هما أكثر مواقع المفضلات العربية اللذان يتوافران فيهما عناصر هذا المعيار ، حيث يتوافر فيهما ست عناصر وهي استخدام الموقعان أكثر من لغة ، يقدمان بعض الخدمات الإضافية مثل خدمة RSS ومسئول عنهما هيئة رسمية وتوافر روابط للإضافة في كلا الموقعين مما يسهل إضافتهما في باقي المواقع على شبكة الإنترنت ، وتوافر صفحة للإحصائيات وتوافر صفحة للتعريف بالموقع في كلا منهما ، بالإضافة إلى سهولة الإتصال بالموقعان

الجدول رقم (١٠)

ترتيب مواقع المفضلات العربية وفقاً لعدد المعايير المتوافرة بها

النسبة	المجموع	عناصر إضافية للتقييم	الواصفات Tagging	تنظيم وتقييم المحتويات	إضافة تعليق للمشاركات	آلية التسجيل في الموقع	مواقع المفضلات العربية	
٥٠%	١٤	٥	٢	٢	٢	٢	جيران	١
٤٦%	١٣	٥	١	٣	٢	٢	خبير	٢
٤٦%	١٣	٤	٢	٣	٢	٢	فردواي	٣
٢٢%	١٢	٣	١	٣	٣	٢	إفلق	٤

٥	حظرات المدونات	٢	١	٣	١	١٢	%١٣
٦	وث وث	٢	-	٣	١	١١	%٣٩
٧	أضغى	٢	١	٣	١	١١	%٣٩
٨	عرب كرنش	٢	٢	١	١	١١	%٣٩
٩	أكتب	٢	-	٢	٢	١١	%٣٩
١٠	مكتوب	٢	١	٣	١	١١	%٣٩
١١	ضربت	٢	٢	٢	١	١٠	%٣٦
١٢	لوياسة	٢	١	٢	٢	١٠	%٣٦
١٣	ببسن	٢	١	٢	٢	١٠	%٣٦
١٤	ثبت	٢	١	٢	٣	١٠	%٣٦
١٥	غول فال	٢	١	٣	١	٩	%٣٢
١٦	تدوين	٢	١	١	٢	٨	%٢٨,٥
١٧	المراقب	٢	١	٢	١	٨	%٢٨,٥
١٨	وقر	٢	١	-	٢	٨	%٢٨,٥
١٩	نكش	٢	-	٢	١	٨	%٢٨,٥
٢٠	مفضضة سرمج	٢	-	٢	١	٦	%٢١,٤

عاشراً : أوجه القصور الذي تعاني منه المفضلات العربية :

نستنتج مما سبق أن المفضلات العربية تشترك بصفة عامة في بعض

مظاهر القصور منها:

أنَّ هناك مفضلات اجتماعية عربية يستخدمها المستخدم العربي، ويتفاعل معها، ولكن في الوقت نفسه هذه المواقع لا ترتقي إلى المنافسة العالمية، أو على الأقل الاقتراب من المنافسة، فمعظم هذه المواقع نطاقها محلي، أو إقليمي على الأكثر، ولا تضع في أجندتها أيَّ تخطيط للانتشار أو التوسُّع على المستوى العالمي، ومنافسة مواقع المفضلات العالمية، مثل:

Delicious

ومن جهة أخرى؛ فالمحاولات الموجودة علي السطح أغلبها محاولات لتقليد الآخرين -أقصد الغرب بالطبع - لذلك فإننا لم نرى تجربة عربية رائدة في هذا المجال بطريقة مدروسة تتواءم مع احتياجات المستخدم

العربي للإنترنت. فعلى المستوى الإقليمي، فإنّ المستخدمين العرب من الشباب لهم احتياجات يجب أن تُدرَكها وتوفّر لها تلك المواقع، فاستخدام الشباب العربي لمواقع عالميّة وما تُقدّمه تلك المواقع من خدمات وتطبيقات، يجعل مجرد تجربة أو استخدام أيّ موقع اجتماعي آخر أمراً صعباً، إلا إذا توافر عددٌ من المقوّمات الفنيّة أو الخِدْمات والأفكار الإيجابية على المستويين: الاجتماعي والثقافي، والتقني والخدمي، والتي يمكن من خلالها أن يداوم المستخدم العربي على استخدام مواقع الشبكات العربية.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ عدداً من هذه المواقع الاجتماعية العربية فقدت سلطة الرقابة على جودة المحتوى المعروض - شكلاً ومضموناً - فكما وجدنا أنه على المستوى العربي يُوجد عددٌ من مواقع المفضلات الاجتماعية، ولكنها فقيرة تقنياً وتكنولوجياً؛ مما يجعل المستخدم العربي لا يتفاعل معها، ويتوجّه إلى المواقع العالمية ذات الجودة والتقنية العالية.

ومن الملاحظ أنّ معظم الشبكات الاجتماعية العربية لا تدعم مواقعها بلغات أخرى غير العربية، وقد كشفت الدراسة أن سبع مواقع عربية فقط بنسبة ٣٥% تستخدم اللغة الإنجليزية بجانب اللغة العربية وموقع أنكش هو الوحيد الذي يدعم موقعه بثلاث لغات العربية والإنجليزية والفرنسية، مما يُحجّم من انتشار تلك المواقع على المستوى العالمي، ويُقلّل من فرص استخدام علامات تداول المواقع العربية للتسويق للمواقع الأجنبية على (الإنترنت) بجانب العربية. واقتصر البعض الآخر منها على اللغة الإنجليزية وبالتالي يقتصر استخدامها على من يتقن هذه اللغة فقط. مثل مفضلة توت

والشاهد أن مواقع المفضلات الاجتماعية العربية لا تسعى إلى الحصول على الشهرة العالمية، ولا تحاول أن تطور من نفسها، على عكس نظيرتها العالمية التي تسعى إلى إنتاج تطبيقات وخدمات جديدة، وتعمل على توفير واجهات ورسومات منطورة أفضل وأسهل في الاستخدام، فنجد مثلاً موقع مثل (الفيس بوك) (Facebook) يقوم بعقد اتفاقية مع شركة أدوب (Adobe)؛ للحصول على المزيد من تطبيقات الفلاش (Flash)، والتي سوف تقوم الشركة بتطويرها، وذلك وفقاً لما تمّ الاتفاق عليه من الطرفين.

معظم مواقع المفضلات العربية تستخدم برامج أو تطبيقات جاهزة أو بما يسمى clones أو استنساخات من برامج إدارة المواقع العالمية في هذا المجال، كمثال برنامج مشروع scuttle البديل المجاني لموقع delicious، ويمكن القول إن المواقع العربية في هذا المجال هي مستنسخة من بعضها تقريباً!، ونلاحظ أن 95% من مستنسخات digg العربية لا يضيفون شيئاً يذكر بخلاف تغيير التصميم عن نفس البرنامج المستخدم و تقارب المحتويات.

عدم توافر روابط أو طول الروابط في بعض المفضلات العربية، حيث كشفت الدراسة أن 50% من المواقع العربية لا تمتلك روابط للاضافة مما يعوق عملية الإضافة في المواقع على الإنترنت، وأيضاً صعوبة التواصل مع المسؤولين عن المفضلات العربية لعدم وجود روابط واضحة في الموقع، بطء تحميل بعض المفضلات وبالتالي بطء تفاعل المتصفحات معها، وعدم توافر خدمة Rss في بعض المفضلات العربية، التي من شأنها زيادة انتشار الموقع، مثل موقع اقلق والبطء في نشر الأخبار الجديدة في خدمة Rss مثل موقع خبر.

عدم السماح بالتصويت على المقالات من داخل صفحات المفضلات العربية ، مثال (ضرب) ، وأيضاً هناك مشكلة كبيرة في بعض المفضلات العربية وهي عدم توافر أيقونات لإضافة المقالات في المفضلات الخاصة أو المواقع الخاصة للمستخدمين .

وأيضاً وجود العديد من الروابط الوهمية وتسمى الروابط الكاذبة في مفضلاتنا العربية ، والسبب في ذلك يرجع إلى عدم تحديث المصادر وروابطها داخل المفضلات بما يتلاءم واحتياجات المستخدمين .

بشكل عام؛ يلاحظ ضعف إقبال المستخدم العربي نحو استخدام مواقع المفضلات الاجتماعية العربية، مقارنة بنظيرتها العالمية، وقد يكون ذلك إما لقلّة المستخدمين لشبكة (الإنترنت) في الوطن العربي، مقارنة بالمستخدمين في الخارج؛ ولقناعة المستخدم بقلّة المحتوى العربي القيم ذي الجودة العالية، أو لعدم وجود خدمات وتطبيقات داخل تلك المواقع تستطيع منافسة المواقع العالمية بها.

ما زلنا في العالم العربي نعاني من قلة الدعم الموجه لمشاريع الويب، مثلاً على ذلك مفضلة دون أغلقت لعدم توافر الدعم المادي لها ، وعليه لا بدّ من حث رجال الأعمال على توفير المساعدة والدعم المادي لمشاريع الويب . وأخيراً و ليس آخرأ فهناك كلمة حق واجبة حيث لا بد من الاعتراف من وجود تيار جديد ووعي فكري بدأ في الازدياد على المستوي العربي من ناحية هذا المجال، و لربما نجد تطورات كبيرة مسقبلاً تفرز مواقع ذات طابع عربي بالفكر العربي يتواءم مع المستخدم العربي و متطلباته

ب- بعض المقترحات لمعالجة أوجه القصور في المفضلات العربية :

أن تضاف عدد من الأيقونات مثل حفظ الأخبار و المقالات حيث يتم وضع أكواد الجافاسكريبت ، و كذلك يجب أن تتنوع طرق إضافة المدونات العربية على غرار مدونة Blogger.com (97)

كذلك توفير أيقونات و أزرار مختلفة الشكل و الحجم و اللون حتى يتاح للمستخدمين اختيار ما يناسب مواقعهم و أن يتم عرض طرق التواصل مع المسؤولين عن المواقع بشكل واضح و في صفحات منفصلة ، و أن تدعم المواقع العربية التعامل مع أكثر من لغة بخلاف اللغة العربية .

وضع كلمات مفتاحية دقيقة تناسب محتويات المواقع للصفحة الرئيسية وكافة الصفحات، مع الحرص على تحديث تلك الروابط ، مع متابعة الروابط الميتة وحذفها، وكذلك الاهتمام بالمحتوى وإضافة Tags بطريقة هرمية واستخدام هذه العلامات في ترتيب تنازلي من الكبير (H1) إلى الصغير (H3). تبعا لكيفية ترتيب القسم الرئيسي والقسم الفرعي للرأس في كل صفحة ، والطريقة التي ستنفذ بها الرأس مثلاً : العلامة h2 أصغر من العلامة h1 لكن أكبر من علامة h3. وهي وسيلة منطقية جدا لمحركات البحث لمعرفة أي جزء من المحتوى هو أكثر أو أقل أهمية. (98)،

كتابة موضوعات أو مقالات مفيدة ونشرها في المفضلات الإجتماعية حتى تكسب عدد زوار ثابت مع مرور الوقت. و العمل على تحديث مواقع المفضلات العربية باستمرار والحرص على إغناء محتوياتها وتحديثها بما يضمن لها مكاناً متميزاً في محركات البحث.

تشجيع المكتبات العربية على الانضمام إلى تلك المواقع ، ومحاولة الافادة منها في دعم وتزويد مجموعاتها . ومساعدة أمناء المكتبات فى تنظيم

ووصف المحتوى على تلك المواقع المفضلة لأنهم هم الأقدر والأصلح لتلك العملية ، والنهوض بشأن المفضلات العربية للقيام بتلك المهمة .
يجب توجيه القطاع الخاص لدعم بعض مواقع المفضلات العربية مالياً وتبيان أهمية تلك المواقع بالنسبة له حيث يمكن أن يفيد منها في نشر إعلانات خاصة بمؤسساتهم فيها . ومثال على ذلك مفضلة البورصة المصرية (٩٩)

النتائج :

١. قوة وانتشار مواقع المفضلات الاجتماعية بحيث أصبحت من أكثر المواقع التي يرتادها المستفيدون ، حيث بلغت نسبة مستخدميها من بين متصفحى الإنترنت حوالى ٩٢%.
٢. رغم أهمية تلك المواقع وفوائدها إلا أن مواقع المفضلات العربية نسبتها قليلة جداً حيث لم تتجاوز ٦% من مجموع المفضلات العالمية.
٣. تفاعل مجال المكتبات التكنولوجية يؤكد أنه مجال نشط لاستيعاب كل ما هو جديد ، مما يستدعى معه ضرورة تطوير المكتبات مادياً وبشرياً لتتواءم مع تلك التطورات .
٤. توصلت الدراسة إلى قائمة بمواقع المفضلات العربية مرتبة تنازلياً وفقاً لعدد المعايير المتوافرة فى كل موقع ، وتوافرت ٥٠% من المعايير فى موقع جيران ، وتسعة عشر موقعاً بنسبة ٩٥% توافر فيها أقل من ٥٠% من المعايير .
٥. احتل موقع جيران المرتبة الأولى من حيث توافر المعايير به ، ثم تلاه كل من موقع خبر وموقع فرندواى بنسبة ٤٦% ، ثم كل من

موقع إفلق وحفار المدونات بنسبة ٤٣% كل منهما ، ثم موقع وت وت وموقع أضفنى وعرب كرنش نت وموقع أكتب بنسبة ٣٩% لكل منهما ، ثم كل من موقع ضربت وموقع البوابة وإكس وثبت بنسبة ٣٦% لكل منهما ، ثم توافر ثمانية معايير بنسبة ٢٨,٥% فى كل من موقع تدوين وموقع المرقاب وموقع وافر وموقع أنكس ، ويقع فى الترتيب الأخير موقع فضفضة مبرمج بعدد ست معايير بنسبة ٢١,٤% .

٦. هناك الكثير من أوجه القصور الذى تعاني منه المفضلات العربية ، منها : قدم تصميم واجهات بحث تلك المواقع ، وعدم تحديثها مما يؤدي إلى وجود روابط وهمية لمصادر غير موجودة ، بالإضافة إلى أن الروابط الموجودة لاتعبر بدقة عن موضوعاتها.

٧. رغم أهمية وفوائد تلك المواقع المفضلة للمكتبات نلاحظ عدم تواجد مكتبة عربية واحدة تستفيد من تلك المواقع والمصادر المتنوعة التى توفرها والتى يمكن أن تعزز المجموعات بتلك المكتبات ، فى حين تقايل المكتبات الأجنبية لمحاولة الاستفادة من تلك المواقع المفضلة.

٨. تعاني بعض مواقع المفضلات العربية عجزاً مالياً بسبب قلة التمويل، مما يهدد وجودها على شبكة الأنترنت . فالبحث عن تمويل فى العالم العربى أمر غاية فى الصعوبة ، ولأقصد هنا الدعم الحكومى فقط بل رجال الأعمال أيضاً لهم دور كبير فى استثمار أموالهم فى دعم وإنشاء تلك المواقع .

٩. تزايد أهمية المفضلات بالنسبة للمكتبات باعتبارها وسيلة هامة فى تنمية مجموعاتها حيث تقدم هذه المواقع المفضلة العديد من المصادر فى موضوعات متنوعة بعدد من اللغات وبمختلف الأشكال.
١٠. تنفيذ هذه المواقع المكتبات أيضاً فى تطوير خدماتها وبخاصة الخدمات المرجعية ، فعن طريقها يمكن للمكتبات تقديم العديد والعديد من المصادر حول موضوع ما لمستفيد بعينه أو لعدد من المستفيدين.
١١. تعدد أشكال المواد التى تقدمها تلك المواقع وخاصة المواد السمعية والبصرية تعتبر وسيلة هامة لإثراء الخدمات المكتبية بهذه المواد ، وتقديمها للمستفيدين .
١٢. تسهل تلك المواقع للمكتبات عملية تبادل ومشاركة المصادر بين المكتبات .
١٣. تعتبر تلك المواقع وسيلة هامة للفرد فى تبادل الأفكار والمعلومات حول فكرة ما أو موضوع ما و التعرف على آراء واتجاهات الآخرين حول هذا موضوع أو تلك الفكرة
١٤. وتعتبر هذه المواقع من أهم وسائل التعليم الذاتى للفرد ، لأنها تتيح له حرية البحث بمفرده عن مايناسبه من المواقع المفضلة وتوفر له إمكانية الاحتفاظ بها مع وضع تصنيفات خاصة لها بناء على ما يناسب اهتماماته.
١٥. المستفيدون الحاليون متطورون ينظرون إلى الإنترنت إلى أنها تفاعلية وليست كيان ثابت ، ولهذا تغيرت سبلهم فى طرق الحصول على المعلومات ، ولو تأخرت المكتبات فى استخدام تلك التكنولوجيا سوف تحدث فجوة كبيرة بين المستفيد والنظام .

التوصيات :

١. العمل على تشجيع المكتبات وأخصائيي المكتبات على الاشتراك في مواقع المفضلات الاجتماعية والاستفادة منها في تعزيز مجموعاتها المكتبية .
٢. الاستفادة من الروابط الحرة التي توفرها هذه المواقع في ضمها للفهرس العام المباشر للمكتبات وإتاحة مصادرها ضمن الفهرس العام للمكتبة .
٣. تضمين المواقع المفضلة العربية التي تستخدم التصنيف الحر قاعدة بيانات أو مكنز بكلمات اللغة العربية ، حيث يفيد المكنز في تمثيل المواد الموضوعية للمحتوى المضاف حديثاً بطريقة موحدة وثابتة ، ويتيح اختيار أفضل الكلمات للتعبير عن المحتوى ومساعدة المستخدم في معرفة ما تم استخدامه من قبل مستفيدين آخرين للتعبير عن المحتوى الموضوعي عن طريق إتاحتها قائمة بالمصطلحات المستخدمة .
٤. حث المكتبات على تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتنمية مهارات أخصائيي المكتبات والمستفيدين لكيفية التعامل والاستفادة من تلك المواقع
٥. استغلال هذه المواقع بإمكاناتها التقنية العالية في تقديم خدمات متطورة وحديثة ، ورفع مستوى أداء المكتبة والتواصل مع المستفيدين .

٦. ضرورة قيام أمناء المكتبات بتوفير الوقت اللازم للبحث وفرز المواقع المفضلة التي تقدم مصادر مميزة ومناسبة وتقديمها للمستخدمين .
 ٧. العمل على تطوير مواقع المفضلات العربية والرفع من أدائها ، عن طريق تعديل تصميم واجهات البحث في تلك المواقع ، وتحديث الروابط والمواقع المرتبطة بها بما يتناسب وتغير اهتمامات المستخدمين.
 ٨. العمل على إضافة رموز تلك المواقع المفضلة على واجهات المكتبات العربية لتمكين المستخدمين من استخدام المواد داخل تلك المفضلات وتبادلها مع غيرهم من المستخدمين
 ٩. إمكانية استغلال المكتبات للمفضلات الاجتماعية كوسيلة إعلامية عن أنشطة المكتبات والخدمات التي تقدمها وأيضاً استخدامها كوسيلة جذب لجمهور المستخدمين .
 ١٠. تشجيع القطاع الخاص ورجال الأعمال في استثمار أموالهم في تحسين وإنشاء تلك المواقع العربية .
- فمثال على ذلك شباب Youtube بدأ كمشروع لبعض الشباب بتمويل من بعض المستثمرين ب٢ مليون دولار وهم يعلمون درجة المخاطر ، ولكن كانت لهم توجهات مستقبلية ، وهو الآن أصبح من أشهر المواقع استخداماً على الإنترنت ويحصد لهم المليارات .

المراجع والحواشي

- ¹ - Bates, M. (2007) . Can I face book that ? " Online . No. 31 (Sep. , 2007) pp.4-6.
- ² - bin L., Tony H. , Martin ,F (2005) " favorite social tools: a case study . D-Lib Magazine , Vol.4 , No.1
- ³ - Bates, M. .Loc . Cit . P.4
- ⁴ - Schnitzler ,P. , Feldmann , M. , Walther , M. (2009) . Guideline for evaluation Social networks . Bis 2009 Workshop , LNBIP. Verlag Berlin Heidelberg .No. 37. PP. 318- 320.
- ⁵ - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . مجلس الوزراء . المدونات الاجتماعية فضاء اجتماعي جديد . المركز : القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ⁶ - رباح فوزي محمد (٢٠١٠) . الفوكسونومي أو التصنيف الحر : دراسة استطلاعية . بحوث في علم المكتبات والمعلومات . ع . ٤ (مارس ، ٢٠١٠) ص ص . ٢٥٩ - ٢٩٠ .
- ⁷ - Arakji , R. , Benbunan , R. , Koufaris , M. (2009) . Exploring contribution of public resources in Social Bookmark system . Decision support system . No. 47. PP. 245- 253.
- ⁸ - Saeed , N. , Yong,Y. (2009) Emerging web technology in higher education: A case of incorporating Blogs , Podcasts and Social Bookmarks in a web programming course based on students learning style and technology preferences . Educational Technology & Society . No. 12, Vol. 4 . PP. 98-109.
- ⁹ - Benz , D. , Karen ,H. L. (2007) . Supporting collaborative hierarchical classification : Book Marks as an example . Computer Network . No. 51. PP. 4574- 4585.

- ¹⁰ - Millen , D. R. , Feinberg , J. , Kern , B. (2006) . Dogear : Social Bookmarking in the Enterprise . Social Computing . No. 1 . (April . 2006) p.p. 111-120 .
- ¹¹ - Lund , B. , Hammond , T. (2005) . Social Book Mark Tools : A case study -Connotea . D-Lib Magazine . No.4. , Vol. 11. .
- ¹² - Cockburn , A. , Mckenzin , B. (2002) . What do web users do ? An emprirical analysis of web use . International Journal of Human - computer studies . No. 54. PP. 903- 923.
- ¹³ - Abram , D. , Baecker , R. (1998) . Archiving with Bookmarks : personal web space construction and organization in : proceeding of the SIG CHI conference on " Human factors in computing system . USA. NewYork : Addison- Wesly publishing co. , PP. 41-48.
- ¹⁴ - Jasch, R. , Marinho ,H. I. (2008). Tag recommendation in Social Bookmark system . AI Communication . Vol. 21 . PP. 231-247.
- ¹⁵- Meo , P.D. , Quatlronc , D. U. (2009) . Exploitation of semantic relationship and Hierarchical data structures to support auser en his annotation and browsing activities in foloksonomies . Information system . No.34. , PP. 511-535.
- 16 - <http://webtrends.about.com/od/socialbookmarking101/p/aboutsocialtags.htm>
- 17 - <http://en.wikipedia.org/wiki/social-bookmarking> (Access on : 22 September 2009)
- 18 - <http://wikipedia.org/wiki/>
- ¹⁹ - Chikofsky, E. J. , Cross J. H . (2000) .Reverse engineering and design recovery : A taxonomy. IEEE Software, No. 7, Vol.1 .pp.14-17
- 20- Willison, S. (2004) Bookmarklets home page free tools for power surfing .
<http://www.bookmarklets.com/> (Access on : 3 July.2009)

- ²¹ - "About Bookmarklets" (2009.) .
<http://www.bookmarklets.com/about/>. Retrieved
3 July 2009. http://en.wikipedia.org/wiki/Social_bookmarking
- ²² - Most popular social bookmarking websiteK . Available in
<http://www.ebizmba.com/directory> . Access at : 6/9/2010
- ²³ - Mozilla Foundation Releases(2004) " the Highly Anticipated
Mozilla Firefox 1.0 Web Browser", press release on November 9,
2004 .Avaliable .<http://mozilla.org/pres/mozilla-2000>
- ²⁴ - Shannon, L. R. (3 July 2009). "Travel Advisory: Cyberscout;
Getting to Your Destination Without Drowning in Data". The New
York Times .Available
<http://www.nytimes.com/2009/07/3/travel/travel-advisory-cyberscout-getting-to-your-destination-without-drowning-in-data.html> .
- ²⁵ - Sen , A. (2007) . Metadata management : Past , present and
future . Decision support system . No. 37 , Vol. 1. PP. 151-173.
- ²⁶ - Bayed , D. (2007) . Social Bookmarks sites : definition ,history
and scholarship . Journal of computer -Mediated communication .
No.13 , Vol. 1 .
- ²⁷ - Constant , D. , Keisler , S. (2006) . What's mine is ours , or is it
? Astudy of attitudes about information sharing . Information research
. No. 4 , Vol. 5 . PP. 400-421.
- ²⁸ - Ridings ,C. M. , Gefen , D. (2004) . Virtual community attraction
: Why people hangout online . communication . No.10 , Vol. 1 . PP.
56-78.
- ²⁹ - Jone , Q . , Ravid , S. (2004) . Information overload and the
message dynamics of online interaction space . Information system
research . No. 15 , Vol. 2 . PP. 194- 210 .
- ³⁰ - (Web). Microsoft (2009) "How to import and export the Internet
Explorer Favorites folder to a 32-bit version of Windows" Available
<http://support.microsoft.com/kb/211089>. Retrieved 2009-08-28.

- ³¹ – Young , F. , Tsai , C. (2008) Investigating university student preference and beliefs about learning in the web –based context . Computer and education. No. 50 , Vol. 4. PP. 1284-1303.
- ³²– Kanawait , R. , Malek , M. (2000) Information the design of shared Book Mark system in : Proceeding of the international conference on computer information retrivel (RIO) .France . Paris.2000
- ³⁴ – Pemberton , D. , Rodden , T. (2000) . Group mark : A www recommender system combining collaborative and information filtering , in : proceeding do the 6th ERCIM workshop on " Use interface for all" No.12 . P. 13 .
- ³⁵ – Live Wire(1999) " design your own labels on the World Wide Web" Availaible <http://www.backflip.com/company/press-livewire120899-out,ihtml>.
- ³⁶ – <http://www.Sociofluid.com/>
- ³⁷ - [http:// social-submitter.com/social-bookmarking-script](http://social-submitter.com/social-bookmarking-script)
- ³⁸ مدونة البرامج - Available in-
<http://bramj4.bp.blogspot.com/AFPsCOONwyo/slvwk8vpuEI/AAAAAAAig/b2WvhFRwnQu/s1600-h/29F>
- ³⁹ – موقع بلوجر Available in
<http://tagnyaog.Blogspot.com/search/lable>
- ⁴⁰ – (Web). Microsoft (2009) "Netscape Bookmark File Format".
[http://msdn.microsoft.com/en-us/library/aa753582\(VS.85\).aspx](http://msdn.microsoft.com/en-us/library/aa753582(VS.85).aspx).
Retrieved 2009.
- ⁴¹– Julia , G. (2008) . Web 2.0: A vehicle for transforming education . International Journal of information and communication technology education :an afficial publication of the information resources management association . N0.4 . PP. 49.
- ⁴²– Savastinuk & Case . Library 2.0 .Available in
<http://www.meebo.com/>.

- ⁴³ – Ackerman , G. , et. al. (2007) The application of social Bookmark technology to the notional intelligence domain . International Journal of intelligence . No. 2o . PP. 678-698.
- ⁴⁴ – Pack , T. (2007) . A Delicious Way to use Bookark . Information today . No. 24. P.36.
- ⁴⁵ – Loura , G. (2008) . Smashups as day tools , On line . No. 32. P.15.
- ⁴⁶ – Millen , D. R. , Feinberg , J. , Kern , B . Loc. , Cit .
- ⁴⁷ – <http://delicious.com/>
- ⁴⁸ – <http://www.citeulike.org/>.
- ⁴⁹ – <http://www.flicker.com/>
- ⁵⁰ - <http://diigo.com/>.
- ⁵¹– <http://tags.library.upenn.edu/>.
- ⁵²– Farkas , M.G. (2007) . Social software in libraries : Building collaboration ,communication and community on line . New York . New Jers . Information Today . P.145
- ⁵³ – <http://citeulike.org/>.
- ⁵⁴ – Andrew, D .,Ron G. (2009) . Adding Delicious Data to Your Library Website . INFORMATION TECHNOLOGY AND LIBRARIES. PP.100-103
- ⁵⁵ – <http://tags.library.upenn.edu/>.
- ⁵⁶ – <http://h20beta.law.harvard.edu/home-do;jsessionid=3AFD77F294fbfdi44803E7> Accessed on :22 September, 2009
- ⁵⁷– <http://www.springshare.com/libmark/>.
- ⁵⁸– <http://sprinshare.com/libguides/>.
- ⁵⁹ – <http://www.conntea.org/>.
- ⁶⁰– <http://flicker.com/>.

- 61- Darren , C. (2007) . Transforming sharing with instant messaging ,Wikis, interactive maps ,and flicker . Computer in libraries . No.27. PP. 9-16 >
- 62- <http://www.skype.com/>.
- 63- Williams , V.K. (2008) . Rss feeds :promoting new materials at Mississippi State University ,Mississippi Libraries . No. 72 .(Spring . 2008) PP. 9-16.
- 64 - Fagam , J.C. (2007) Mashing up : Multiple web feed using Yahoo -Pipes . Computer in Libraries .No. 27. P.11.
- 65- <http://pipes.yahoo.com/pipes/>.
- 66- <http://www.librarything.com/>.
- 67- <http://www.loc.gov/index.html>.
- 68- <http://www.amazon.com/>.
- 69- <http://www.libraries.com/forlibraries/>.
- 70- <http://www.dorienlibrary.org/catalog>. Accessed on : 22 September , 2009.
- 71- <http://www.meebo.com/>
- 72- <http://www.myspace.com/>.
- 73 - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار . دراسة سابقة .
- 74 - مفضلة الورد برس
<http://cn.wordpress.com/signup->
- 75 - مفضلة بلوجر
<http://www.blogger.com/www.blogger>
- 76 - مفضلة تمبلر
<http://www.tumblr.com/>
- 77- Michols , J. , Mellinger , M. (2007) . Portals for undergraduate subject searching : Are they worth it? . Libraries and the academy .No.7 .P.487.

- ⁷⁸ - American library Association , Information literacy competency standard for higher education .
<http://www.ala.org/ala/marps/divs/ocrl/standards.pdf> Accessed on :31 August ,2009.
- ⁷⁹ - <http://en.wikipedia.org/wiki/social-bookmarking>
- ⁸⁰ - Available in موسوعة ويكيبيديا قائمة لبعض أسماء المفضلات الاجتماعية
<http://wikipedia.org/wiki/list-of-social-bookmarking-websites#social-bookmarking>
- ⁸¹ - <http://darabet.com/>.
- ⁸² - <http://www.wopher.com/>
- ⁸³ - <http://www.efleg.com/>
- ⁸⁴ - <http://www.ef7at.com/>
- ⁸⁵ - [http://kal.am /](http://kal.am/).
- ⁸⁶ - <http://www.khabbr.com/>.
- ⁸⁷ - <http://www.onkosh.com/blog/ar/?l=ar>
- ⁸⁸ - <http://h5h5.com>
- ⁸⁹ - <http://www.maktoobblog.com/>
- ⁹⁰ - <http://jeeran.com0blogs/?ref=505&lang=a>
- ⁹¹ - Available in المفضلة العربية أكتب كوم
<http://www.ektob.com>
- ⁹² - <http://blogs.alhawaba.com/ar/>
- ⁹³ - <http://tadwen.net/fag>
- ⁹⁴ - <http://www.thabbat.com/static/tools>
- ⁹⁵ - <http://www.gulgal.com/>
- ⁹⁶ - <http://postrank.com/2009/>
- ⁹⁷ - Golder, S. , Huberman, B .A.(2006). "Usage Patterns of Collaborative Tagging System" Journal of Information Science, Vol.32, No.2. pp. 198-208
- ⁹⁸ - Tags Help Make Libraries Delicious Melissa L. (2007) " .
Library Journal. Retrieved on 2010-03-12.
- ⁹⁹ - <http://www.magneticone.com/store/>

الملاحق

الملحق رقم (١) معايير تقييم مواقع المفضلات العربية

المعيار الأول : آلية التسجيل في الموقع

مواقع المفضلات العربية	شروط التسجيل قبل استخدام الموقع	التسجيل بالاسم لتحقيقي	التسجيل باسم مستعار	تحديد الاسم بلمعة أو عدد من الحروف
ضربت	√	-	√	-
والفر	√	-	√	-
إفلق	√	-	√	-
حفار المدونات	√	-	√	-
خير	√	-	√	-
لنكش	√	-	√	-
مكتوب	√	-	√	-
جيران	√	√	-	√
أكتب	√	-	√	-
البوابة	√	-	√	-
تدوين	√	-	√	-
ثبت	√	-	√	-
فول فال	√	-	√	-
العرقاب	√	-	√	-
فضفضة ميرمج	√	-	√	-
إكبس	√	-	√	-
أضفنى	√	-	√	-
وت وت	√	-	√	-
عرب كرنش نت	√	√	-	-
فرندواى	√	-	√	-

الملحق رقم (١) معايير تقييم مواقع المفضلات العربية
المعيار الثاني : إمكانية إضافة التعليقات على المشاركات في الموقع

مواقع المفضلات العربية	إمكانية التعليق على المواقع المضافة	عرض عدد التعليقات على كل خبر أو مقال	التعليق على صفحة أو جزء منها
ضربت	√	√	-
وفاقر	√	-	-
إفانق	√	√	√
حفل المدونات	√	-	-
خبر	√	√	-
فكش	-	-	-
مكتوب	√	-	-
جيران	√	√	-
أكتب	-	-	-
اليومية	√	-	-
تدوين	√	-	-
ثبت	√	-	-
قول قال	√	-	-
المرفاب	√	-	-
فضفضة مبرمج	-	-	-
إكسس	√	-	-
أضفني	√	-	-
وت وت	-	-	-
عرب كرتش نت	√	√	-
فرندواي	√	√	-

الملحق رقم (١) معايير تقييم مواقع المفضلات العربية

المعيار الثالث : تنظيم وتقييم المحتويات

ترتيب المشاركات	إزالة المحتوى غير اللائق أو الذي لا يتفق مع شروط الموقع	التحكم من قبل الموقع في ترتيب المحتوى	إسهام المشاركين في ترتيب المحتوى	مواقع المفضلات العربية
زمنى	-	-	√	ضربت
-	-	-	√	وافر
زمنى	√	-	√	إفلق
زمنى - موضوعي	√	-	√	حفار المدونات
موضوعي	√	-	√	خبر
زمنى - موضوعي	-	-	√	أنكش
زمنى - موضوعي	√	-	√	مكتوب
موضوعي	-	√	-	جيران
زمنى	-	-	√	أكتب
موضوعي	-	-	√	البوابة
-	-	-	√	ندوين
موضوعي	-	-	√	ثبت
زمنى	√	-	√	قول قال
موضوعي	-	-	√	المراقب
زمنى	-	√	-	فضفضة مبرمج
موضوعي	-	√	-	إكبس
موضوعي	√	√	-	أضفنى
زمنى	√	-	√	وت وت
-	-	-	√	عرب كرنش نت
موضوعي	√	-	√	فرنواي

الملحق رقم (١) معايير تقييم مواقع المفضلات العربية

المعيار الرابع : الوصفات Tagging

مواقع المفضلات العربية	إعداد الوصفات من قبل المستفيدين	إعداد الوصفات تلقائياً من قبل الموقع	استخدام الطريقتين معاً	طرق عرض الوصفات	عرض المواقع المتعلقة بكل واصفة	تعديل للمستفيد للوصفات
ضربت	√	-	-	-	-	-
واقر	-	-	√	-	√	-
إفلسق	√	-	-	-	-	-
حفار المدونات	-	√	-	-	-	-
خير	√	-	-	-	-	-
أنكش	-	√	-	-	-	-
مكتوب	√	-	-	-	-	-
جيران	√	-	-	√	-	-
أكتب	√	-	-	-	√	-
البوابة	√	-	-	-	√	-
ندوين	√	-	-	-	√	-
ثبت	√	-	-	-	√	√
قول قال	√	-	-	-	-	-
المراقب	-	-	√	-	-	-
فضفضة	√	-	-	-	-	-
ميرمج	√	-	-	-	-	-
إكس	√	-	-	-	-	√
أضفى	√	-	-	-	-	-
وت وت	√	-	-	-	-	-
عرب كرفش نت	√	-	-	-	-	-
فرندواي	√	-	-	-	√	-

الملحق رقم (١) معايير تقييم مواقع المفضلات العربية

للمعيار الخامس : عناصر إضافية لتقييم مواقع المفضلات العربية

مواقع المفضلات العربية	تحديث الموقع	إمكانية حفظ الروابط المفضلة	تمدد اللغات للموقع	وجود هيئة مسنونة	سهولة إضافة الموقع	توافر صفحة إحصائيات	توافر التعرف بالموقع	بيان عند المستخدمين للموقع	سهولة الاتصال بإدارة الموقع	اللغة الاضافية	جو
صريت				-	-	-	√		√	√	
ولفسر	√	√		-	-	-				√	
إفلق		√		-	√	-	√				
حفار المهنونك	√	√		-	√	√				√	
حبر		√		-	√	√	√	√			
لكيش			E-F	-	-	-			√	√	
مكتوب				-	√	-		√		√	√
جبران			E	√	-	-	√	√	√		
أفنب			E	-	-	√	√	√	√		
البوابة			E	-	-	-	√	√	√		
تدوين				-	-	-	√			√	
لبيت		√		-	-	-				√	
فول فل			E	-	√	-					
المرفاب		√		-	-	-	√				
فصفحة				-	-	-					
ميرج				-	-	-			√		
ابيس		√		-	√	-					
أضفسر		√		-	√	-		√			
وت وت			E	-	√	-	√	√	√		
عرب				-	√	-					
كرنش		√		-	√	-	√				√
فرنواي			F	-	√	-		√			